

## ارتفاع سعر الدولار في طوكيو يؤدي الى انخفاض اسعار الاسهم

طوكيو - رويتر - ارتفع سعر الدولار عند الغلق في طوكيو أمس بعد أن كان سعره قد انخفض بالمقارنة الى سعره أمس الأول مما أدى الى قلق مستثمري الاسهم وانخفاض اسعار الاسهم لليوم الثالث على التوالي.

وارتفع سعر الدولار عند الغلق بسبب انباء عن موافقة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي على ارتفاع سعر الدولار مقابل الين.

وقال متعاملون أن هذه الأنباء ترددت بعد أن قال مسؤول كبير في مجلس الاحتياطي الاتحادي أن ارتفاع الدولار في الآونة الأخيرة يؤدي الى تفاقم العجز في الميزان التجاري الأمريكي.

وبلغ سعر الدولار عند الغلق ١٤٦,٨٧ ين وحوالي ١,٩٨٤٣ البقية من ١٢

١٠٠ فلس



١٦ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

## استمرار الوضع المستقر للدinar مقابل الدولار بالاسعار الرسمية والحرّة

عمان - رويتر - استمر الوضع المستقر للدinar الأردني مقابل الدولار امس الخميس بالاسعار الرسمية والحرّة.

خلال يومه الدولار بسعر ٦٩٢,٥ فلس.

وعند البنك المركزي سعر الدينار ٦٩٢,٥ - ٦٩٧,٢ فلس.

ويستخدم البنك المركزي السعر الرسمي لتحويل السلع الغذائية الرئيسية والادوية ومصاريف الطلاب الدارسين في الخارج وإيرادات العمال الزراعيين الاجانب.

واستمر تعامل البنوك بالدينار مقابل الدولار عند ٦٩٠ - ٦٩٥ فلسا حيث لم يتغير منذ يوم الثلاثاء عندما استأنف البنك المركزي تدخله من

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, SEPTEMBER 8, 1989 No. 6989 VOL. 19 AMMAN - JORDAN

العدد ٦٩٨٩ - الجمعة ٧ صفر ١٤١٠هـ - الموافق ٨ ايلول ١٩٨٩م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

## في حديث لصحيفة "الحياة" اللبنانية

# الحسين: الاردن يقف مع لبنان الحر المستقل ويأمل أن تحل القضية اللبنانية بالجهود العربية الفعالة

كان.. والاردن يقف مع الامّة العربية في احترام اعضاء اللجنة الثانية العليا ودعمها بمساعدتهم لانهاء هذه الأزمة.

واكد ان الاردن لا يقف مع احد

كلفت به من قبل الامّة العربية بموجب قرارات قمة الدار البيضاء.

واضاف جلالة يقول (الاردن يقف مع لبنان الحر المستقل الذي يعارض سيادته على جميع اراضيها حرا من أي مداخله من أي جانب

ودعا جلالاته في حديث نشرته صحيفة (الحياة) اللبنانية الصادرة في لندن امس، دعا اللجنة العربية الثالثة العليا الخاصة بلبنان الى استئناف مهمتها مقابل ما يمكن تأمينه من ضمانات لتجديدها في تأدية عملها الذي

## البيان الختامي خفف من اللهجة المناهضة للغرب :

# قمة بلغراد اختارت الوفاق لا المواجهة

المطالبة بحل مشكلة السديون وتخفيف أعباء الفقراء تحديث الحركة وتعزيز دورها الايجابي ودعم دور الأمم المتحدة

مثل لبنان والنزاع العراقي الايراني وأفغانستان وأمريكا الوسطى بأعضائها جعل مشاريع القرارات المدرجة في جدول أعمال اللجنة السياسية للغة.

البيان الختامي خفف من اللهجة المناهضة للغرب :

لا تستهدف فيه الحركة المواجهة ولكن التعاون مع كل قوى العالم.

وتكتبد دول عدم الانحياز من التלב رسميا على الاقل على الخلافات في وجهات النظر السياسية حول مسائل

# فقف محدود يشمل شطري بيروت ترحيب عالمي باستئناف اللجنة الثلاثية لجهودها

السعودية والمغرب - في ١٢ ايلول الجاري في جدة - السعودية - عقب اجلاء الفلسطينيين الاميركيين من لبنان صباح اول امس الأربعاء بعد أن حاصر انصار العماد ميشال عون سفيرتهم.

واعلنت الشرطة ان قسفا على قطاعي بيروت وعلى المناطق الساحلية في المنطقة المسيحية اسفر عن اربعة جرحى مدنيين من افراد عائلة واحدة اصيبوا اثناء توتهم.

في جهة اخرى انفجرت اكثر من (٢٠٠) قذيفة مدعية قبالة شاطئ المنطقة الشرقية في ان كانت تحول سفينتين خرق الحصار البحري المفروض بقوة الدفاع على هذه المنطقة منذ حوالي ستة اشهر.

ورحب رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص بقرار اللجنة الثلاثية استئناف أعمالها ويمكن ان يساعد على وقف دوامة العنف.

وقال دلم ترك مناسبة الا واعلنا تسعنا بالمبادرة العربية التي تقودها اللجنة الثلاثية العليا. وكما من الذين يطالبون اللجنة العربية استئناف مهمتها الانقاذية.

وقال الدكتور الحص اما وقد اعلنت اللجنة معاداة شاشاتهم

## اسرائيل تطلق ثاني قمر صناعي لها

لندن - رويتر - ذكرت صحيفة بريطانية امس ان اسرائيل تنوي اطلاق ثاني قمر صناعي لها بعد نحو عام من اطلاقها اول قمر صناعي لتصبح بذلك الدولة الاولى في الشرق الأوسط في هذا المجال.

وذكرت صحيفة ديلي تلغراف التي وصفت القمر الصناعي بأنه قمر التجسس ان القمر الصناعي اوفيك - ٢ سيطلق قريبا من منطقة تجارب جنوب تل ابيب وأنه يمكنه ان يظل في مداره نحو عامين.

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد وصفوا القمر الصناعي اوفيك - ١ الذي ظل في المجال الجوي لبحيرة اشهر بعد اطلاقه في ايلول الماضي بأنه قمر صناعي تجريبي للاتصالات.

## العراق يكذب تقريراً لصحيفة بريطانية عن إقحام زعماء في أحد المصانع العسكرية

لندن - واه - كذبت السفارة العراقية في لندن في بيان أصدرته امس ما ورد في تقرير نشرته صحيفة "الانديبننت" البريطانية امس الأول وتناقلته وكالات الأنباء عن حدوث انفجار في أحد المصانع العسكرية العراقية في السابع عشر من آب الماضي، وادى كما ادعت الصحيفة الى مقتل (٧٠٠) شخص من ضمنهم عدد من الخبراء المصريين.

وقالت السفارة في بيانها، انه حدث عصر يوم ١٧ آب ١٩٨٩ حريق في مخزن المواد البترولية سريعة الاشتعال التابعة لأحد المصانع الواقعة جنوب بغداد، وقالت فرق الانقاذ والدفاع المدني للسيطرة على الحريق، وتضاف ذلك مع وجود متجرات للاغراض المدنية محمولة على ناقلة في طريقها الى موقع إنشاء أحد السدود، الذي يقع في شمال العراق، مما ادّى الى وقوع انفجار، وذهب ضحية الحادث (١٩) من رجال الانقاذ والدفاع المدني، كما تسبب الانفجار في تدمير الزجاجة من بعض الحافلات المارة، وبعض المكاتب القريبة، مما ادّى الى اصابة

## العراق يعلن عن حوافز لتشجيع القطاع الخاص

بغداد - رويتر - أعلن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشطي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة مصطلات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال السيد الشطي لوكلة الأنباء العراقية اول امس الأربعاء ان الوزارة ستبيع شحلات البترول والغاز لوزعي محط البترول والغاز وأن جزءاً من ثمن الشحلات ومنتجات البترول وبيجار المحط يمكن دفعه على اقساط.

## العراق يعلن عن حوافز لتشجيع القطاع الخاص

بغداد - رويتر - أعلن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشطي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة مصطلات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال السيد الشطي لوكلة الأنباء العراقية اول امس الأربعاء ان الوزارة ستبيع شحلات البترول والغاز لوزعي محط البترول والغاز وأن جزءاً من ثمن الشحلات ومنتجات البترول وبيجار المحط يمكن دفعه على اقساط.

## العراق يعلن عن حوافز لتشجيع القطاع الخاص

بغداد - رويتر - أعلن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشطي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة مصطلات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال السيد الشطي لوكلة الأنباء العراقية اول امس الأربعاء ان الوزارة ستبيع شحلات البترول والغاز لوزعي محط البترول والغاز وأن جزءاً من ثمن الشحلات ومنتجات البترول وبيجار المحط يمكن دفعه على اقساط.

## في "الراي" اليوم

- المقبولون في برامج الدكتوراه والمجستير بالاردنية ص٤
- الدفعه الاولى من المقبولين في حوارة ص٥
- تعيينات في مختلف مديريات التربية ص٥
- تنتقل معلمين ومعلمات في تربية عمان ص٦

## تلبية لدعوة من جلالة الحسين

# رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية يبدأ زيارته رسميه للاردن تستغرق عدة أيام

عمان - بقر - اصدر الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي: تلبية لدعوة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم سيقيم سيادة الرئيس حيدر اوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية زيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية، تستغرق عدة ايام وذلك اعتباراً من يوم السبت ٩/٩/١٩٨٩ يجري سيادته خلالها محادثات مع اخيه جلاله الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين حول الأوضاع العربية والدولية وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

اسماء الجرجي والمعتقدين يوم امس الجرجي

اسامة عذيلة غطلس - الشامي، سمر حسين طاقش، شوق دلو، محاسن حسن الحارث، علي خليل علاء، علاء محمد الشرنوبى - غرة، وجيه الجبيه، محمد عبدالفتاح ذياب، احمد محمد ابو سعيد، امين احمد علي - جبالا، خليل قاتو، المحادين - بيت حانون، عماد الدين يوسف جاد الله، البقية ص ١٢

# ناطق عسكري يعلن عن انفجار صاروخ كاتيوشا قرب العدسية

عمان - بقر - صرح ناطق عسكري بما يلي: صياح امين التميمي انقصر صاروخ كاتيوشا من نوع (١٠٧) في الاراضي الاردنية قرب خط وقف إطلاق النار

في منطقة العدسية، ولم يسفر الحادث عن أي اضرار، وقد باشرت السلطات المختصة التحقيق في الحادث لمعرفة المكان الذي انطلق منه الصاروخ وعرقه مرتكبي الحادث.

## مواجهات عنيفة تعم الأراضي العربية المحتلة :

# ٦٥ جريحاً و ٢٥ معتقلاً وتدمير ٢٤ سيارة قوات الاحتلال تدهم المدارس وتنسف عدة منازل

والليوم السادس على التوالي لا يزال نظام حظر التجول مفروضاً على مدينة نابلس ومخيماتها، حيث شهدت المدينة الليلة قبل الماضية اعتداءات لوجهات رغم نظام الحظر.

ولا تزال قوات الاحتلال تقوم بمحلات مداهمة ضد المدارس والطلاب

والمدارس، حيث داهمت صباح امس مدرسة ابتدائية في الخليل، واغلقت مدرسة جيتل للتات الثانوية لمدة خمسة ايام، وبهذا تكون هذه المدرسة الثامنة التي اغلقت في مدينة جيتل والثالثة في قضاء جيتل منذ اسبوع، ولم لاحاق ان سلطات الاحتلال اغلقت امس مدرسة

## رابين الى واشنطن لبحث الانتخابات في الضفة :

# شامير ويريز يتبادلان الاتهامات حول وضع اللاجئين الفلسطينيين

القدس المحتلة - رويتر - اتهم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي نائبه شمعون بيريز بتعرض الحكومة الانتدابية منذ تولي الحكم ذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر مقربة الى رابين وموشول بيريز ينتمي الى حزب العمل انه قبل فكرة اشتراك فلسطينيين من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة

## جنود الاحتلال يتكثرون في زري عوف ويحملون قووساً لاعتقال مواطن فلسطيني

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر اممية امس ان جنود اسرائيليين تكثروا في صورة عرب يحملون قووساً لاعتقال فلسطيني مطلوب القيص على هذا الاسبوع ولكن الفلسطيني الذي بنفسه من نافذة واصيب بجروح خطيرة.

وقالت مصادر فلسطينية ان سبعة جنود ملثمين يرتدون ملابس مدنية ويحملون قووساً وسكاكين هاجموا منزلاً في طولكرم في الضفة الغربية المحتلة ليل الثلاثاء الماضي.

وقالت المصادر الاممية الاسرائيلية ان السيد عصام

## العراق يعلن عن حوافز لتشجيع القطاع الخاص

بغداد - رويتر - أعلن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشطي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة مصطلات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال السيد الشطي لوكلة الأنباء العراقية اول امس الأربعاء ان الوزارة ستبيع شحلات البترول والغاز لوزعي محط البترول والغاز وأن جزءاً من ثمن الشحلات ومنتجات البترول وبيجار المحط يمكن دفعه على اقساط.

## العراق يعلن عن حوافز لتشجيع القطاع الخاص

بغداد - رويتر - أعلن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشطي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة مصطلات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال السيد الشطي لوكلة الأنباء العراقية اول امس الأربعاء ان الوزارة ستبيع شحلات البترول والغاز لوزعي محط البترول والغاز وأن جزءاً من ثمن الشحلات ومنتجات البترول وبيجار المحط يمكن دفعه على اقساط.

## العراق يعلن عن حوافز لتشجيع القطاع الخاص

بغداد - رويتر - أعلن وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشطي حوافز جديدة لتشجيع القطاع الخاص على ادارة مصطلات بيع البترول ومراكز توزيع الغاز.

وقال السيد الشطي لوكلة الأنباء العراقية اول امس الأربعاء ان الوزارة ستبيع شحلات البترول والغاز لوزعي محط البترول والغاز وأن جزءاً من ثمن الشحلات ومنتجات البترول وبيجار المحط يمكن دفعه على اقساط.



المملكة نور ترعى حفل افتتاح مهرجان  
البتراء الثقافي الثاني ... الاحد

## البترء الثقافى الثانى ... الءءء

معان وفوق جامعة  
وأما فعاليات التي  
تتشمل اللقاء مع  
أحمد خليل أمين  
واسمية شعرة يش  
حبيب الزبيدي وع  
الموراني ومهاضرة  
للشكر فودي زي  
السائبة مجموعة م  
أفوق شباب  
الأردنية والفنان محمد  
تشمل فعاليات اليوم  
الرياضة للجميع (س)  
الثالثة والتصف ومنا  
الثقافية في الأردن  
الكرسي عليها في الف

من الفائزة

واخذوا يتهامسون وكانما يخطون لجابية طارئ ما.. او يستعدون لمرء خطر ما من المحتمل ان يداهمهم في لحظة ما.. بدت الامور في البداية وكانها تسير على مرام.. ولكنها ما لبثت ان تغيرت فبما بعد.. اذ شهدت الغرفة خصلما عنيفا

اعملق ذواتهم فكان ان انجست اهلتهم لتعبر عن مخزون  
السخط والضيق والام.. حيث لم يشفع اشلهم الكبير  
بانفسهم واجتماعهم في ظروف قاسية وحرجه في تخفيف  
حدة الخلاف بينهم، واتجه بعضهم الى التافذة الزلجاجة

ليشق بصره مسافة بعيدة عبر الحدود المسحوق بالجزيرة  
على الأقل، وأغرق بعضهم في التفكير فجعلت اختيلتهم الى  
دائرة اللامعقول.. بينما حاول احدهم ان يغط في سبات  
عميق لكي يريح نفسه من عناء التفكير ومن عذاب اليقظة  
المزمن.

واستمر تدفق الهواء البارد الى جوف الغرفة المعتمنة من خلال ذلك الثقب الصغير في اسفل النافذة ثم تناهت اصوات غريبة في داخل الغرفة وبدأت ظلال معينة لما يحدث في الخارج تنعكس الى الداخل بصورة لم تكن لتعبر الا عن حالة من الغرم والارتباك.. وفجأة ارتجت الغرفة وتسلط

الأربعة على أرضها وتعلوحت أصواتهم بتملّج غريب يثير الدهشة لم يكن ليؤدي إلى أي معنى... وانتلبتهم مشاعر الهلع والغرغرة مما حدا بهم إلى الالتجاء إلى إحدى زوايا الغرفة كتلة واحدة يحبوها الأمل بالخلاص والنجاة..

تنتظر مصيرها المشترك.. وما هي الا لحظات حتى بدأت كتل  
الاسمنت والحديد تتسلق من سقف الغرفة، وكان الباب  
الوحيد الخارجى قد اغلق بسبب التراكمت من خلفه ولم  
يكن هناك من مجال للهروب.. فعمدوا الى طولة اجتماعتهم  
التمتية ورفعوها من قوائمها الاربعة لتظل رؤوسهم وتقيم  
من التكتل المستطيلة.. فيما استمر الهواء البارد يتدفق الى  
الغرفة من خلال ثقب النافذة الضعيرة..

موسى عبد اللطيف الصبيحي

# أسعار العملة

يعمل البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبيعة اثناء  
الخميس الموافق ٨٩/٩/٧ هي كما يلي :-

سعر البيع (بالفلوس)	سعر الشراء (بالفلوس)	ملاحظة
٦١٢,٢	٦٠٧,٢	در امريكي
٩٤٨,١	٩٢٨,٧	يه استرالياني
٣٠٩,٤	٣٠٦,٣	ك الماني
٣٥٨,٢	٣٥٤,٧	ك سويسري
٩١,٩	٩١,٠	ك فرنسي
٤١٧,٦	٤١٣,٥	ياباني / كل مائه
٣٧٤,٥	٣٧١,٨	د هولندي
٩٢,٠	٩١,١	د سويدي
٤٣,٢	٤٢,٨	ايطالي / كل مائه
١٤٨,٦	١٤٧,١	ك بلجيكي / كل عشرة

## أسرار الغضا

سورة البقرة: الذرات اسعار الخضار والبقول لكم للمتبرك يوم الجمعة والجمعة

[illegible]

## الحاكم العسكري العام يصادق على ادانة متهمين بقضايا مختلفة

**عملن - بقرا :** صائب الحاكم  
 للمصريين العلم عن قرار المحكمة  
 العرفية التضمن اذاعة محمد حسين  
 بنظرة الخوضان بتهمته استيراد عفار  
 وخطور الحشيش، يقصد الاتجار والترويج  
 عليه بالاشفاق الشائعة سبع سنوات  
 ونصف السنة وتقريره خمسة الاف  
 دينار.

تربية الأحداث ثلاث سنوات وتقوم به  
شلال الآف دينار.  
كما صادق على قرار المحكمة العرفية  
بإدانة عام محمود حسن الشديلي بتهمة  
القبول وقبول رشوة لقيامه بغير حق  
بحكم قضيته الرسمية والسلك عليه  
بالحبس سنة واحدة وتوقيع قيامه  
أرثري والبلقية ثمانية دنانير ونصف  
النار.

الاردن يشارك العالم الاحتفال بيوم محم  
بدران : تدنى نسبة الامية بالاردن ترجمة لـ

كما ان الاردن مدعو للمشاركة في المؤتمر العالمي حول (التربية للجميع) وتعليم حاجات الناجين من الاسلحة) الذي سيعقد في تايوان في العالم القادم بإشراف أربع من منظمات الأمم المتحدة وهي: اليونسكو، واليونسيف، وبرنامج الأمم المتحدة للتثقيف، والبنك الدولي. وقال ويسرني بهذه المناسبة ان ابحث بالتربية والتقدير الى الدارسين والدارسات في صفوف محو الأمية، والهيئات الادارية والتدريسية القائمة على تنفيذ برامج محو الأمية.

وتوجه بالشكر، الى منظمة اليونسكو  
والجهاز العربي، وجميع المؤسسات  
الدولة في محال محو الامية.

**وُزِيرُ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ**

ولعل ما يُؤكِّد مكانة الأردن في جهود  
منظمة الاممية، اعلان المدير العام لليونسكو  
عن الاردن "تدعيم العمل في البرنامج  
التعليمي والعربي والتعليم والتربية  
الاممية بحلول عام ٢٠٠٠".

وتشعر الدوايات الى ان نسبة الامراض في الارض اقله بقادسيه عليه وا وتتخفف بمعدل ١/١ سنويا وعليه في من المتوقع ان تزيد نسبة الامراض في الارض في نهاية القرن الحالي عن ١٠٠ فاذا اخذنا بعين الاعتبار الشروع التي تستعمل وترايزه الترتيبه والتعليم فيها خلال السنوات العشره القادمه والتعاون مع المنظمات الحكوميه والوفاي بمقدمتها منظمة اليونسكو، فإن نسبة الامراض في الارض ستتراوح بين ٥ - ١٠ وهي من اقل النسب في العالم

مدعوون لمراجعة	١٥	١٥	١٥	١٥
تربية دير علا	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
اتحاد...	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

دير علا - الراي - يطلب السيد يوسف  
السلكت مدير التربية والتعليم لواء دير  
علا من التالية اسماعزم مراجعة قسم  
شؤون الموظفين بالمديرية لتحديد مراتب  
برائهم

جمال العوران، تلجج سعيد، سها  
النشاش، التصار أبو نهنا.  
كما يطلي السيد مدير التربية من  
المحطات الكلية اسامون مراجعة قسم  
الحاسب الالى لادوية اسلام مستحقين  
المالية ومن: امه السواركة، حنا  
التعيم، ايتسام عريان، شام خلوان  
خدمة خليل، رافع ابن خضر.  
كما يطلي السيد السالك من مديرين  
ومديرات المدارس في اللواء مراجعة قسم  
تقنيات التعليم لاسلام ما يخصهم  
كتب المكتبات والمجلات.

د. بدران يلتقي  
أعضاء جمعية  
الكيميائيين الأردنيين

عملياً - "الراي" - التي الدكتور  
عندان بدران وزير التربية والتعليم في  
حكومتها تمتع رئيس وأعضاء جمعية  
الكيميائيين الاردنيين.

واستمع الدكتور بدران في شرح عن  
اعمال ونشاطات الجمعية وخاصة  
معرضها التاجر العلمية الذي تتوي  
الجمعية اهتماماً لطيلة المرحلة الثانوية في  
الصفوف العلمية بهدف ايسال المعرفة  
العلمية الى المناطق النائية في المملكة.  
مؤكداً دعم الوزارة لمشروعات الجمعية  
ب كافة المجالات ووافق السيد وزير التربية  
على طلب الجمعية ليكون رئيساً فخرياً  
لها.

توقيع اتفاقية  
لتزويد الهند  
بـ "٢٠٠" ألف طن  
من اليوتاس

عصل - "الرأي" - صرح المهندس خالد مناصرة مدير منطقة التسويق في شركة البوتاس العربية، أن التوقيع على عقد القفط الثاني (مع الحالي) مع مؤسسة المدان والخامات المعدنية لتزويد البوتاس بكمية ٢٠٠ ألف طن من مادة البوتاس.

وقال أن البوتاس بلغ محدود ٢٦ مليون دولار وذلك ستبلغ الكمية المستوردة للبوتاس بعد العقد البوتاس بعد انتهاء العقد المذكور نصف مليون طن بوتاس.

وكان وفد من شركة البوتاس العربية برئاسة السيد سليمان عيسى نائب مدير العام والتسويق وشهدوا توقيع رابطة التسويق قد عاد من القاهرة أمس الأول بعد التوقيع على العقد.

الاردن يشارك العالم الاحتفال بيوم محو الامية  
بدران : تدنى نسبة الامية بالاردن ترجمة لطموح الحسين

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم المشاريع القطاعية لحوض الامية ومنها المشروع القطاعي في الاغوار الذي يهدف الى محو امية (١٢) الف مواطن في منطقة حيوية ويؤمل ان يبدأ بهذا المشروع عام ١٩٩٠ في السنة الدولية لحوض الامية ويستقر في تنفيذ حوالي اربع سنوات.

سوق

[illegible]

\_\_\_\_\_

سوق عتبات المال

[illegible]

\_\_\_\_\_



















## تصفيات بطولة المملكة لدراجات الصالات ٨٩ بين طريف وميسا اليوم



تبدأ اليوم تصفيات لبطولة الصالات (٨٩) بين فريقين نادي (طريف) ونادي (ميسا) بصفة رسمية المثل ببطولة أبطال الأردن في فن وركعة الدراجات لفئات عمرية عديدة، وتستكمل البطولة يوم غد السبت برعاية المهندس حسام أبو غرة مدير عام الملكة الأردنية. على صعيد آخر ستأخذ البطولة نسفا جديدا لم يحددهم هذه الرياضة، وقد تولت الأكاديمية الرياضية للشروق الأوساط التي تنظم البطولة هذه الترتيبات بالتعاون مع اتحاد الدراجات.

أما ما ينطوي عليه الفصل النهائي من التصفيات والتي تقام غدا السبت فهو ختام كرة الدراجات وفن الدراجات، وتحتوي من القارة الأولى للقاء الفن ان التنافس

## ٣ لقاءات مع فريقنا

## منتخب العراق للناشئين اليد يصل عمان

وصل الى عمان يوم امس المنتخب العراقي للناشئين لكرة اليد بدعوة من اتحاد الدراجات لاجراء لقاءات ودية مع فريقنا الوطني ضمن استعدادات الفريق للمشاركة ببطولة العربية للناشئين التي ستقام في العراق خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ ايلول الجاري.

الوفد العراقي تألف من السادة حسين علوان رئيسا، خالد احمد منصور مديرا، صامح داود مساعدا للفريق، سليم احمد صبحي يوسف حكيم ومن اللاعبين حمدي محمد، حسن هادي، حمزة عبدالامير، محمد حسن، خليل عبداللطيف، ورفقار علي محمد، صلاح علي، محمد سليم ابو موسى، دلال عبدالسميع، عبد الله ابراهيم، سلام ابراهيم، حيدر غازي، شوقي جعفر، خضير عبدالعيسى، خالد عبدالنبي.

## اختبارات كوبر لحكام اليد اليوم

تجري لجنة الحكم المركزية لكرة اليد الساعة الثامنة صباح اليوم اختبارات كوبر للحكام العاملين على الكفحة الدولية ب و الدرجة الأولى واختبار حكمين للناشئين في الفئات ٢٠ و ٢٤ سنة. كما اختبر الحكمين في الفئات ٢٠ و ٢٤ سنة في الاختبار الثاني الذي تقام في عمان. في اختبار الحكمين في الفئات ٢٠ و ٢٤ سنة، كان الحكمين في الفئات ٢٠ و ٢٤ سنة في الاختبار الثاني الذي تقام في عمان. في اختبار الحكمين في الفئات ٢٠ و ٢٤ سنة، كان الحكمين في الفئات ٢٠ و ٢٤ سنة في الاختبار الثاني الذي تقام في عمان.

## افتتاح بطولة الدرجة الثانية لكرة اليد اليوم

تبدأ اليوم البطولة الثانية لكرة اليد في محافظة عمان ببطولة الدرجة الثانية لكرة اليد حيث يقام انطلاقا من الساعة الثامنة صباح اليوم في صالة الصالات الرياضية في عمان. البطولة هي بطولة الدرجة الثانية لكرة اليد في محافظة عمان ببطولة الدرجة الثانية لكرة اليد حيث يقام انطلاقا من الساعة الثامنة صباح اليوم في صالة الصالات الرياضية في عمان.

## فحص التايكواندو لمنطقة الشمال اليوم

يقيم اتحاد التايكواندو في محافظة الشمال اليوم فحصا لرياضة التايكواندو في محافظة الشمال. الفحص هو فحص لرياضة التايكواندو في محافظة الشمال. الفحص هو فحص لرياضة التايكواندو في محافظة الشمال.

## شكرو تقدير

عشيرة الخوالدة في القادسية والعقبة تتقدم من عشيرة العوضات في الفروخ في محافظة عمان بالشكر والعرفان على التكرم العربي الاصيل والنحو والشهامة التي يتحل بها أبناء العوضات الكرام والتسلح الذي ابدوه بنزاهتهم عن جميع قوتهم المشهورة والفكرية تجاه حشد الصمم الذي تعرض له السيد عبدالله محمد العوضات من قبل السائق حسين احمد عبد الخوالدة. كما تقدم الشكر الى كل من سالم وشركاء في حل الخلاف بين الاخوة، والله يحفظ لنا ارضنا الغالية بقيادة جلالة الملك الحسين المجدد.

## مركز خياطة الجمعية الخيرية الشيشانية في الزرقاء

تعلن عن بدء دورة تعليم الخياطة في مركزها الواقع في شارع الشيخ عبدالله فوق مركز الشباب قرب جامع الشيشان اعتبارا من بداية شهر ايلول على فترتين صباحي ومسائي بإشراف الخبيرة الأستاذة أمته على يوسف الكياي وبمساعدة معلمت فتيات.

لعمل الراغبين بالتسجيل مراجعة المركز شخصيا او هاتفيا عن الرقم ٨٦-٩٨٤ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

المدين: أمته الكياي

## اعلان تأجير باصات

جرش - تعلن جمعية مجمع الخدمات التعاونية - جرش عن تضيمن ثلاث باصات على خطوط التاكسي - نخلة - رمون - مخيم جرش - الحداثة - دبين - المدارس الشاملة - لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٩٨٩/٩/٢٠ بإشراف المختوم ومكتب للراغبين تقديم عروضهم. تكلف تعاون جرش صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٩/٢٠ الساعة الثامنة صباحا شريطة ارفاق شيك مضمون بقيمة ١٠٠ من قبل الضمان المقدم. ويعلن الاعلان على الشروط في المكتب علما بان اجور الاعلان على من يرسو عليه الملائحة.

ملحظة: نوع الباصات تويوتا موديل ١٩٨٨ واحد، ميتسوبيشي موديل ١٩٨٤ واحد، تويوتا موديل ١٩٨٣ واحد، سعة الباص الواحد ٢٠ راكبا.

لجنة ادارة الجمعية

## اعلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام لائحة ٢٠٠٢ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم (٢٩) لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة الوائبة وبنا على قرار اللجنة المحلية بام جورة والمتضمن لائحة من مخطط التعمير المقترح ضمن المخطط رقم (٥) من اراضي ام جورة والوارد في كتاب مذكرات الشؤون البلدية والقروية والبيئية رقم ١٠٠٦٦/٩/٢٠ تاريخ ١٩٨٩/٥/١٠ قرين المواقف في قرار اللجنة المحلية لاعداد واعادة المخطط لتعويض مدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية بام جورة وذلك اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية وجريئتي محليتين ويجوز ان لا مصلحة للاطلاع على هذا المخطط لدى مكتب اللجنة المحلية وتقديم اعتراضاتهم وطلباتهم مدعومة بمخططات ارضية ووثائق ثبوتية معنوية باسم رئيس اللجنة المحلية وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن ادة القانونية.

محافظ التلابة  
رئيس اللجنة الوائبة

## وديا بكرة اليد تعادل فريقنا للناشئين والفرقة الثالثة

تدخل فريقنا للفرقة الثالثة وفريقنا الوطني للناشئين بنتيجة ٢٤/٢٤ والشوطين الاول لفريقنا الوطني ١٦/١٠ مباراة كرة اليد الودية التي اقيمت امس بصفة جامعة اليومك باريدي.

فريقنا الوطني لعب بتشكيلته الاختيارية للاعبين وللووف على مستواهم قبل لقاء الفريق العراقي. وصرح السيد صبحي عمر مدير المنتخب انه راض عن الاداء للاعبين الذين يظهرون تقدما بالاستوى من مباراة لآخرى. هذا ويلقى غدا فريق يومك الشوطين بصفة اليومك.

## دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

حسن فريقا الجبل والجليل من موقعهما على سلم ترتيب فرق الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان حقق كلاهما فوزا مشابها فاجتازا الجبل فريق الطالبيه في ستاد عمان ومثل فعل الجليل مع ستاد اريد بنتيجة ١/٢.

يوم مثير في الاسبوع الرابع من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم للفريقين الرابعين الذين تقابلا ملاع اريد، عمان والزرقاء غاي في الامة بالنسبة لاطرافها كافة. فالعربي يستضيف عمان في اريد وبين كالم يلعب مع كفرسوم في عمان والتكريل مع الزرقاء في عمان ايضا. اما في الزرقاء فتقام مباراة الارثوذكسي والعراقي.

الليل ٣/ الطرة ١/ اريد - حسن ضاح: ه دقلق كلكت قد مضت على ندابة الشوطين الاول حينما وجد لاعبي الجبليل محمد ابو جميل نفسه في مواجهة حارس الطرة ليضع الكرة في مرماه. لكن الطرة لم يقدف توازنه فحفظت بشدة حتى حقق له احسان اويو التحول!

الشوطين الثاني شهد سيطرة الفريقين على اللعب القوي لاجبي

دعا جهاز التدريب الفني والاداري باتحاد العاب القوى لاجبي

دوري الشركات لكرة القدم: فوز الفوسفات على الضمان الاجتماعي

في المباراة الثانية فاز الفوسفات على الضمان الاجتماعي بنتيجة ١/٠. المباراة كانت في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

في الساعة الثامنة مساء علما ان آخر موعد للتسجيل ينتهي في ١٩٨٩/٩/٢٠.

## افتتاح بطولة شباب العرب للمصارعة زويقات يحرز للفردون برونزية

عربي الخروبي، وكنت بطولة شباب العرب قد افتتحت امس الاول برعاية السيد عبداللطيف السملاني وزير الشباب بمصارعة كل من الاردن، العراق، فلسطين، سورية، اليمن، العربية، الجزائر والمغرب. والقي المهندس ابراهيم الصوملة رئيس الاتحاد العربي كلمة اعراب فيها عن سعادة كل العرب بالقاء على ارض عربية وحيا باسم الوفود المشاركة الملمكة المغربية وشعبا واكد ان الاتحاد هو من اجل رفع اسم العربية عالميا في المحفل الرياضي والقاري. هذا وقد اختتمت الليلة للمصارعة بطولة المصارعة الرومانية الذي ادار حكما الدولي احمد طالع ٢٦ نزالا منها، ومن المقرر ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

## افتتاح بطولة شباب العرب للمصارعة زويقات يحرز للفردون برونزية

عربي الخروبي، وكنت بطولة شباب العرب قد افتتحت امس الاول برعاية السيد عبداللطيف السملاني وزير الشباب بمصارعة كل من الاردن، العراق، فلسطين، سورية، اليمن، العربية، الجزائر والمغرب. والقي المهندس ابراهيم الصوملة رئيس الاتحاد العربي كلمة اعراب فيها عن سعادة كل العرب بالقاء على ارض عربية وحيا باسم الوفود المشاركة الملمكة المغربية وشعبا واكد ان الاتحاد هو من اجل رفع اسم العربية عالميا في المحفل الرياضي والقاري. هذا وقد اختتمت الليلة للمصارعة بطولة المصارعة الرومانية الذي ادار حكما الدولي احمد طالع ٢٦ نزالا منها، ومن المقرر ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

المرز ان تبدأ اليوم نزالات المصارعة

## تجارب رياضية

جاء قرار مجلس التعليم العالي باعتناء مدعيات شهادة الدراسة الثانوية، إضافة لرغبة الطلاب، كاساس للاستحقاق بكتلة الرياضية فاجاز لبعض الذين اعتقدوا ان الاختبارات البدنية - الفنية هي الاسلوب الامثل لفرض فئات المتقدمين، ومؤشرا حقيقيا للكشف عن صلاحيتهم علموه ومعارفه، وان الكفاءة الرياضية لا تكفي وحدها لضمان القرارات الرياضية القوية لها الاولوية للتأهيل للقبول.

ان الفلسفة التي ربما جعلت المجلس يتبنى مثل هذا التوجه في رايها، قد استندت الى كرائن موضوعية تهدف اول ما تهدف الى تهدد ان تحزين مكانة التربية الرياضية كقرع اكاديمي يحتاج الى قدرات عقلية قادرة على استيعاب علومه ومعارفه، وان الكفاءة الرياضية لا تكفي وحدها لضمان توظيف حصيلة العلمية في التطبيق الرياضي، كما ان مثل هذا القرار يخرج نوعية من الخريجين على سوية علمية من الموهلات تمكنه من توصيف حصيلة العلمية في التطبيق الرياضي، كما ان مثل هذا القرار يحقق المزيد من تكافؤ الفرص والعدالة، وتبني رغبات المتقدمين للاستحقاق بقدراسة تجتنب اعتبارها مجرد مآوى لكل من لا تتحلى عليه القبول بالفروع الأخرى.

واذا كان اصدار حكم فوري على سلامة القرار سابقا لوانه، فإن التخوف من حدوث ثغرة او اكثر بعد التطبيق قد تمت معالجته بحكمة وبعد رؤيا ان حديث القرار اجازت للكتليات حق تقييم المستوى بعد فترة التجربة ثم توجيه الطلاب لفرع اخر من الدراسة اذا عجز عن التكيف مع متطلباتها.

ان الاهتمام بالكم على حساب النوعية منطق غير مرغوب بوجوده لانه يعطل كل تقدم ويفرغ العملية التعليمية من الكثير من اهدافها، ولعل القرار جاء بتوقيف منسب لتصويب الاوضاع.

الزلازل الذي ضرب ارض اشد كره الطولة واصابها بتصدع كبير وشرح عميق، افزع وقلق كل من واهي مسيرته الناجحة في مرحلة العمل الاولى من تشكيكه وتميز غيرها ببقرة على التخطيط والتجربة والبرمجة المنطقية

لكن الراسد لتطورات الامور شعر بمؤثرات الهزة العنيفة منذ ان حدث تبين في الاراء، وشاع اختلاف وجهات النظر وانتقل من داخل جلساته الى المجلس فسلات الارض من تحته وتفسخ شمل الأسرة وتماسكها! فان ومع ان المواقف التي احدثت الشرح بدت ممكنة الحل بتجاوزها بمرسنة، فان مسحة عقد وتصلب بالتراب بلا من اللجوء الى الحوار والتفاهم قد جعلت الامور تتعقد مما حدا بوزارة الشباب للتدخل اللوري مرتين لراب الصدع وايجاد ارضية مشتركة من الاتفاق دون ان يبدو في الاتفاق بوان افراج.

ولعل ما اسهم في توسيع رقعة الخلاف والتباعد ان بعض الاعضاء الغاضبين لجاءوا لمناقشة الجلسات الاسبوعية لتقريب الضباب، وتشكيل قوة ضغط على باقي اسرة الاتحاد مما يشعل سبقة تحتاج من وزارة الشباب الى وثقة صريحة تعيد الامور الى نصابها، وعلى اسرة الاتحاد ان تنضي كل مظاهر الخلاف، ويغضه مقفل، حيا وتغلبا لصحة اللعبة، وامانة المسؤولية بعيدا عن النزاعات الشخصية والفئوية، وممكن ان وعي الاتحاد بكل اعطائه هو السبيل لاحتواء الخلاف وتنشيط الكفاحي وفتح صفحة جديدة، فهل يفعلون.

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون

للتأمل: وما تقدموا من خير تجدوه عند الله د. بسام هارون



# الرأي

## الثقافي

هذا الأسبوع

ليلة حافلة (قصة) ..... منيرة شريح  
الشقة ٤٠ (قصة) ..... عدي مدانات

د. خالد الكركي

### قراءات نقدية

## هواجس الإنسان العربي: صور من ديوان الحماسة لأبي تمام

سقيناهم كأساً سقونا بطنها .. ولكنهم كانوا على الموت أصيراً  
وتصد هواجس هذه التحية من الشعراء الفرسان إلى ذرى جديدة من  
القول والصدق، بل والشكوى، ففارس في مستوى عمرو بن معد كربة الزبيدي  
يخضر في هذه المختارات بصورته الموهوبة في لخيار المعارك القومية: الشجاعة  
والبراعة، لكنه في بيت تنتهي به مقطوعة الحماسة يعاتب لقمه الذين لم  
يندلو في المعركة كل طاقاتهم، لذلك لا يسجد:

قلو ان قومي انطقني رملهم .. نطق، ولكن الرماح اجبرت  
وعمر، هذا المقاتل الشرس، عاشق وحزين وفارس في مقطوعة واحدة  
تنبئ عن هذا كله، ففي المواجهة:

لما رايت تساعدا .. يفتحن بالعرءا شدا  
ويبتدئ نكس كاسها .. يذن السماء اذا كيدى  
ويبتدئ نكس كاسها .. يذن السماء اذا كيدى  
تخلو وكان الامر جدا .. ارم من زلال الكش بدا  
ان لقيت بان اشدا .. ان لقيت بان اشدا  
كم من اخ في صالح .. بواته بيدي لحدى  
ما ان جرت ولا هلست ولا يرد بكاي زيدا  
ذهب الذين احبهم .. وبقيت مثل السيد فردا

وقد يتراجع الفارس، لكن مجلس المواجهة بلغ عليه ان يعود، وصورة هذا  
الوقوف عند الشاعر الحارث بن هشام واضحة:

اه يعلم ما تركت قتلهم .. حتى علوا فرسي يفتقر .. مزبد  
وشمت ربح الموت من تلقائهم .. في مائق والخيل لم تقبذ  
وعلمت اني ان القتل واحدا .. اقل ولا يضر عندي فتهني  
فصندت عنهم والاجبة فيهم .. طعما لهم بعقب يوم مرصد

هذه بعض ملامح الصورة، وادرك ان الوقت لا يكفي لمل هذه الجولة الطويلة  
بين روائع الحماسة، ولا لتقديم قراءة تفصيلية في الامام الفقيه والفكرية المشهورة، كما  
اعل تلمذاتها في الشعر للشعر المعظم الى شعراء من القليل والمغمورين، لكنهم  
من فرسان الامة وحملات رايات غصنها بصبرها.. لذلك التطبيع للمحاضات ما  
يتقى من قصائد ومقطوعات في هذا الباب باعتبارها اشعاراً وعلامات غل  
الموضوع كله، وتكمل بناء اللوحة النفسية لهواجس الانسان العربي  
في مواجهة الموت عندما تحتم المعركة بكن الفارس خياران: الأول للترجيع  
تمهيدا للموت من جديد، والثاني للتمسك حيث الموت، وبعد الموت ذكر طيب.. وقد  
استوعب الشاعر الجاهلي الحصين بن الحمام المري هذا فأنشد:

تأخرت اشوقي الحياة فلم اجد .. نفسي حيلة مثل ان اتقدم  
فقتنا على الاعقب تدمي كلومنا .. لفتي على اقدمنا نظير الدما

وقد تقوى المواجهة ادهم الى قتل شخص لا يحب ان يقتله، وقد حدث هذا مع  
القتال الكلابي، ولعل غصبة سيرة.. لكن الامر على صورة مغايرة: فقد تأثرت الله  
والقربة قاضي الصلح، فأنشد:

نشدت زيدا والمقامة بيننا .. وتكرته ارحم سعر وهنم  
ولما رايت انني قد قتلت .. ندمت عليه اي سباعه بنم

وهناك حالة اشد وقعاً على النفس حين يفرقه قومه الذين ينتمي اليهم، ويقتلون  
اخاه الذي يحب، فإذا انتقم منهم فكأنه ينتقم من نفسه:

قومي هم قتلوا، ايمم اخي .. فاذا ريمت يصيني سمير  
مثل قول شاعر آخر في موقف مشابه مع قومه:

فانك اذا جردت بهم غليلي .. فلم قطع بهم الا يناني  
وقد يدفع احدهم الى القتلى عن فرسه التي يراها غير قابلة للبيع، فيصيح بمن  
يطليون اليه بيع فرسه "سكاب":

ابيت اللعن ان سكل علق .. نفيس لا تحار ولا تفاع  
مفداة مكرمة علينا .. يجاع لها العيل ولا تجاع

وتقف صورة الابناء وما يامله الاباء منهم بيه في بعض نصوص هذا الباب  
الأول من حماسة أبي تمام، فهذا شاعر عربي فارس يرى ابنه وقد اكتمل فتوة  
وشبابا، فينظم هذه الصورة البديعة له:

واك ريبا حنن تم شمله .. وول شيلبي ليس لي  
اذا كنت اولاه الرجل حرازة .. فانت الخلال الحلو والبارد العذب  
لنا صلب منه يمشي وجانب .. اذا راسه الاعضاء معتق صعب  
وتأخذ عند الكرام مرة .. كما افترقت الجراح الغصن الرطب

اليست هذه رؤية جميلة لا يمكن ان يقول الاباء في الابناء في اي ظرف  
واي موقف؟! هذا الفخر الطيب صورة امتداد البرورة من جيل الى جيل،  
وصورة حرص الامة على الكبرياء ان تنتقل مع اجيالها من زمان الى  
زمان.. صورة شاعر آخر.. في الحماسة اعتز بأن ابنه قد نضج حتى  
صارت عمامته بين الرجال لواء:

اخيرا نقرا من باب الحماسة في حماسة أبي تمام هذه الابيات المختارة  
من مقطوعات جميلة تحمل كل منها فكرة برؤية من جيل الى جيل،  
باعتبار المفهوم يشمل الموقف الانساني ان كانت ابعاده، ولا تقتصر على  
مجرد الصمامة التي تنشأ للشجاعة في الحروب، وأمل ان تكون هذه  
النماذج مدخلا يدفعنا الى اعادة قراءة ديوان الحماسة كله:

يقول حطان بن الحجل:

اتزلتي الدهر على حكمه .. من شامخ على الى خفض  
وغلني الدهر بوفر الغنى .. فليس لي مثل سوى عرضي  
ايكسني الدهر وما ريمنا .. اضحتني الدهر وما يرضي  
لولا بيتات كزعب القفا .. ردت من بعض الى بعض  
لكن في مضطرب واسع .. في الارض ذات الطول والعرض  
واضما اولانا بيننا .. اكيدنا تمشي على الارض  
لو هبت الريح على بعضهم .. لاقتنعت عيني عن الغصن

ويقول جميل بن ممر:

فلست رجلا فيك قد نذروا دمي .. وهوا يقتل يا بئس العوني  
اذا ما رايتي طلعنا من ثنية .. يقولون من هذا؟ وقد عرفوني  
يقولون في املا سهلا ومرجبا .. ولو نظروا لي ساعة قتلوني

ويقول ربيعة بن مرقوم:

احوه اخوك من تدنو وترجو .. موته وان دعي استجابا  
اذا حاربك صليب من تعدي .. وزاد سلاحه فك القربا

ويعد:

فهذه ملامح عامة من الصفحات الأولى من حماسة أبي تمام، لم تجاوز الباب  
الأول منها وموالب الحماسة، وقد كانت غايتي من عرضها في هذه القراءات إثارة  
الشوق الى قراءة مثل هذه النصوص الشعرية القومية المتميزة التي اختارها شاعر  
كبير يحضر كلما حضر الحديث عن الشعر العربي: حادثة وتجديده وزوائده.  
وتحضر حماسه هذه علامة على ثقافته الرفيعة، وتحضر انشيدته كلما الم بالآلة  
خطب أو واجهتها التحدييات.

الانسانية، وليس شعرا يتصل ببطولات خرافية، ولا بالحروب فقط فقد  
ابدى في هذا الباب حين جعل قاعدته نماذج انسانية لاتس بسطاء واجهوا  
الحياة بالكلمة الجميلة. يقول جعفر بن علي، وهو من مخضرمي الدولتين  
الأموية والعباسية:

هواي مع الركب اليماني مصعد .. جنبي وجفاني بمكة موثق  
عجبت لمسراها وأنى تخلصت .. الى وبلى السجن بوني مغلق  
المت فحيت لم قاهت فودعت .. فلما تولت كلفت النفس تزق  
فلا تعجبني اني تشفعت بعديكم .. لقيت ولا اني من الموت افرق  
ولا ان نفسي يزدهيها وعديكم .. ولا انني بالشي في القيد اخرق  
ولكن عرفتني من هواك صلبة .. كما كنت القى منك لا أنا مطلق

وهذه حدود احتمال متميزة، وكبرياء رفيع، واثقة شعرية خاصة..  
ومؤاءة الفرسان العشاق حالة خاصة تحتاج جلالة، فهم يجمعون بين  
الحظن متابعين: لحظة الاقتراب من الموت في أوج المعركة ولحظة تذكر  
وجه الحبيبة في الأوج ذاته من غبار المعركة أو ضيق الأسر والسجن، وإذا  
كان معتز قد تذكر عيلة "الرماح نواهل منه" فإن أبا العطاء السدي،  
وهو من شعراء زمن بني أمية، يقدم المعادلة الصعبة نفسها:

تكرنت والخلي يخطر بيننا .. وقد نهلت منا المنقة السمر  
فواك ما اظري وأنى لصلبي .. اداء عرابي من حبلك ام سحر  
فلن كلن سحرا فاعلوني على الهوى .. وان كلن داء غيره فلك السحر

ويؤمل ابو تمام في تلك الكتب التي امضى ليالي همدان عاكفا على  
قراعتها، بل اظن انه كان ايضا يؤمل في ذاكرته هو، فقد بلغ من احاديث  
الرواة عن اعجابهم بما يحفظ ان قالوا انه كان يحفظ اربعة عشر ألف  
أرجوزة للعرب غير القصائد والمقطوعات.. فاذا كان الامر على هذا الوجه أو  
قريبا منه، فإن ايا تمام يختار من مجمل تراث الامة الشعرية السابق على  
عصره، ويظهر هذه المقطوعات في باب الحماسة ليكون كتابا لامة تحلم  
منه صفات الفروسية العربية في مواجهة الشدائد، وفي فهم الحياة، وفي  
التعبير الشعري الجميل، ولعل مثل هذا الهدف بعيد عن شاعر مثل أبي  
تمام ما زال زجال جده بيننا كلما ادلهم خطب ونايما: وامعصمنا، وعدنا الى  
ديوانه نقرا رائحته "السيف اصق اناء من الكتب"!

وهذه واحدة من مقطوعات الحماسة المشهورة، فيها غرة فتي عربي  
شاعر اسمه سعد بن ناشب، وهو شاعر اسلامي عاش في الدولة المروانية  
ومتأسية ابيات المختارة تقول انه كان قد اصاب دما، فهدم بلاء بل أبي  
بردة داره بالبصرة وحرقها، فغضب سعد وأنشد:

ساعسل عني العار بلسيف جلابا .. علي قضاء اه ما كلن جلابا  
وانهل عن داري واجعل هدمها .. لعرضي من باقي المذمة حلابا  
ويصغر في عيني تلادي اذا انتفت .. يميني برك الذي خنت طلحا  
فان تهدوا بلفظ داري فانيها .. ثراث كرم لا يبال العواقبا  
اخي عسرا لا يريده على الذي .. يهم به من قطع الامر صلابا  
اذا هم لم تردع عزيمة هسه .. لهم يات ما ياتي من الامر هلابا  
اذا هم القى بين عيني عزمه .. وتكن عن ذكر السواق جلابا  
ولم يستمر في رايه غير نفسه .. ولم يرض الا قطع السواق صلابا

وقد يبدو هذا الغضب مجرد مزاج فردي، وهو كذلك لو انه لم ينتقل  
الى دائرة الشعر تجربة وتعبيرا، ويتحول الى تشيد فردي، لكنه في لحظة  
الدفاع عن الحق يتحول الى تشيد جماعي ما دام تعبيرا صادقا عن  
الصبر والنخبة او الكبرياء او الحجة في مداها الانسانية، فالإبداع في  
لحظة فردي، غير انه في انشائه الأول، ونشأة صاحبه ووقت نشاط انساني  
اجتماعي يعبر فيه المبدع عن هواجسه هو، وخوابره هو، لكنه في الحقيقة  
تموذج لغيره من يعيشون تجربة مثل تجربته ولا يستطيعون التعبير عنها  
مثله، من هنا يأتي الحديث عن علاقة الشاعر بالجماعة، وصلة الفن  
بالحياة، ويحل النقد الى هذه الامة من خلال فهم تاريخية النصوص  
نفسها، وقدرتها على تجاوزها دائرة مديتها الذاتية الى الدائرة الاجتماعية،  
وتجاوز زمانها التاريخي الى زمان يأتي بعده، وفي سياق البحث المتصل عن  
الحدائق الشعرية العبرية من زاوية الرؤية والتشكيل.

نعود الى باب الحماسة من حماسة أبي تمام، وهي موضوع هذا  
الحديث، فنقرأ قصائد تليق بشرا "أخو الحرم" الذي لا يخل به الخطب  
الا وهو يصبر لقصائد منه، ولأبي كبر الذي يحمي المصاحب ان  
وقعت عطية، ويقرهم اذا نزلوا، ويصل الى نص متميز للشاعر الخارجي  
المشهور قنبر بن الجعاف، وهو فارس معروف.. وقد نالت مقطوعة هذه  
شهرة في كتب الادب لانها صورة فتوة قادرة على الالتزام بالموقف، وتحمل  
تبعات هذه المواجهة، وهذه هي الابيات السبع تقول رؤيتها وايقاعها  
الخطابي العنيد، وهو يخاطب نفسه قائلا:

اقول لها وقد طارت شعاعها .. من الإبط ويحك لن تراعي  
فانك لو سالت بقاء يوم .. الى الأجل الذي لن تطاعي  
فصبرا في مجل البؤس صبرا .. فما نيل القلوب يستطاع  
ولا ثوب البقاء يقرب عز .. فيطوى عن اخي الفزع البراع  
سبيل الموت غلبة كل حي .. فداعبه لامل الارض داعي  
ومن لم يعط بسام ويهرم .. وسلمه الشوق ان الاقناع  
وما للمرء خير في حياة .. اذا ما عد من سلف المتاع

وكان البيت الأخير يقتصر المواجهة المطلوبة من الانسان في هذه الحياة..  
انه ان تكون قادرا على السعي من اجل غاية رفيعة، والا فلا بد من  
استسلام للعجز حالة ليست حالة عطاء.. اعني تلك الحالة التي  
وصفها المتنبي:

ولم ار في عيون الناس شيئا .. قصص القاريين على القلم  
وتحضر في باب الحماسة هذا مقطوعات مثل مقطوعة قنبري هذه، وإذا  
بصورة الفارس العربي تحضر عاقبة بالمطر والربل والدم:

لو كان في الأفق منا واحد فدعوا .. من فارس: خالهم اياه يعنونا  
اذا الكفة تنحوا ان يصيبهم .. حد القبة وصلناها بايدينا  
ولا تراهم وان جلت مصيبتهم .. مع البكة على من مكنا يكوننا

وهذه الابيات ليشامة الهندي، وهي في ذروة التعبير الجميل عن روح  
الالتزام بالقيم، هؤلاء الذين يقول فيهم:

وليس يهلك منا سيد ابدا .. الا اقلينا غلاما سيدا فينا  
وكأنه يلقي مع فتى بني تغلب عمرو بن كلثوم:

اذا بلغ الغظم لنا صبي .. تخر له الجبير سلجينا

وتقع في الحماسة على ابيات غير هذه، بعضها في مقطوعات طويلة بعض  
التي تصل الى اثنين وعشرين بيتا، وكما هو جميل ان نقرا فيها هذه  
القيم، ومثال ذلك:

تعبرتنا لنا قليل عبيدنا .. فقلت لها: ان الكرام قليل  
وما ضرنا لنا قليل وجارنا .. عزيز وجار الاكبرين قليل  
تسيل على حد القليل نفوسنا .. وليس على غير القليل قليل  
اذا سيد منا خلا قام سيد .. قول لنا قل الكرام قليل  
وما اخضت ثمرنا لنا لون طوق .. ولا لثنا في التلألئ نزيل

ويؤمل الموقف عند بعض الشعراء حد احترام النقص، والاعتراف له  
بقوته، دون ان يدفعه ذلك الى التخلي عن قومه، فهذا زفر بن الحارث  
الكلابي يقول في مواجهة مع بني تغلب:

غاية هذه القراءة ان تكون مقاربة اولية لاهم المختارات الشعرية العربية  
القديمه، اعني ديوان الحماسة، وهو الشعر الذي اختاره الشاعر العربي  
الكبير ابو تمام (حبيب بن اوس الطائي) المتوفى سنة ٢٢٢ للهجرة. ولا قصد  
بهذه القراءة دراسة الشعر الوارد في هذه المختارات دراسة نقدية فنية، بل  
احدد الغرض في تتبع صورة الانسان العربي في الباب الأول من الكتاب، وهو  
باب الحماسة الذي اخذت المختارات اسمها منه، وصار قاعدة لاختيارات  
شعرية لاحقة حملت روح الحماسة الأولى... هذه الحماسة التي جعلت النقاد  
يقولون: "ان ابا تمام في اختياره اشعر منه في شعره". وقد جاءت بعدها  
حماسة البحراني، وحماسة ابن الشجري، والحماسة العسكرية، وحماسة  
الظرفاء، والحماسة البصرية، وحماسة العبيدي، وغيرها، غير ان حماسة أبي  
تمام هي الأكثر شهرة وصفاء شاعرية، وكثرة شروح، فهي تصوير رائع  
لأشواق الامة الحضارية كما تصورنا رؤى المبدعين من ابائنا الشعراء.  
وهي بناء نفسي متميز للفضائل والقيم التي شكلت النفسية العربية، أو  
ساعمت في تشكيل افاق مواقف ابائنا من الحياة.

وكتاب الحماسة هذا، بل وكتب الحماسة كلها، مصادر للباحث في مسيرة  
الشعر العربي، تشبه في ذلك المؤلفات، والمفاهيم، والاصطلاحات، وجمهرة  
اشعار العرب، وكتب الادب العامة، وكتب طبقات الشعراء.. غير انني اتجاوز  
عن التفاصيل في هذه القيمة، وأقف عند الباب الأول فقط من حماسة أبي تمام،  
وفيه ما يصل الى مائتين وستين مقطوعة شعرية تكشف ذوق أبي تمام الرفيع،  
وتتحدث من الطول والتكرار، فكانها واحات ظلية في مجر الزمان، يعود اليها  
العربي انشادا، وغناء، وتمثلا، وصلة بالماضي الجميل.

قبل الدخول في هذه المختارات من باب الحماسة لا بد من اشارة الى حكاية  
جمع واختيار هذه النصوص، فقد روي ان ابا تمام قصد عيادته بن طاهر  
بخراسان فاجاز، وعاد يريد العراق، فلما بلغ همدان علم به ابو الوفاء بن  
سلمة فانزله عنده واكرمه، واصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطريق.  
فأخضر له ابو الوفاء خزائن كتبه، فشكل بها مصنفات حتى جمع عدة كتب بينها  
كتاب الحماسة الذي رثبه على عشرة ابواب هي:  
الحماسة، والمراثي، والادب، والتشبيب، والهجاء، والاضايف، والصفات،  
والسير، والملاح، ومذمة النساء.

تتعلق القارئ لباب الحماسة هذا اسماء عدد كبير من الشعراء غير  
المعروفين للقارئ ذي الثقافة العامة الأولية في التراث الشعري العربي،  
ويواجه غياب اسماء المشهورين من الشعراء، والقصائد الطوال الهمة، ذلك  
ان غاية الباب هي استقصاء الصورة من قصائد ومقطوعات، وتقديمها من غير  
مقدمات وشروح.. وهذه صورة هذا الاختيار الذي تقيض من تبعه نماذج  
المروعة والكرم، والصبر، والغضب، والشجاعة.. وتكاد كلمة المروعة ان تكون  
مفتاح القارئ لفهم العلاقة بين هذه النماذج الشعرية في هذا الباب.  
ما هي إذن ملامح صورة الانسان العربي في باب الحماسة هذا؟  
النص الأول في الحماسة كلها لشاعر اسمه قنبر بن انثب (وهو شاعر  
اسلامي)، وحكاية الابيات عن قوم من بني شيبان اغاروا عليه واخذوا ثلاثين  
بعيرا من ابيه، فاستجده قومه فلم يجدهوه، فأتى مازن تميم فركب معه فرسه  
فطردوا بني شيبان مائة بعير فدهموا اليه، فقال:

لو كنت من سائل لم تستبح ايلي .. بنو القليلة من ذهل بن شيبانا  
قوم اذا الشر ابدى لجنحيه لهم .. طرخوا اليه زرافات ووجدانا  
لا يسألون اخاهم حين ينضمهم .. في التلابل على ما قل برهنا

والمقطوعة من ثمانية ابيات، يعرج فيها على قومه الذين خذلوهم، فتغالبه المرارة  
فيهم:

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد .. ليسوا من الشر في شيء وان هانا  
وتطالنا ابيات غاضبة لشاعر آخر اسمه الغنظ الزماني، وهو شاعر  
جاهلي، فابيات تقول ان الصلح عن الاقارب أولى، لكن اقاربه ابوا  
عليه ذلك، فكان لا بد من المواجهة:

صفحنا عن بني ذهل .. وقتنا القوم اخوان

عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا .. ويسع الحلم عند الجهل للذلة اذعان  
وفي الشر تجاة حين لا يجزيك احسن

هذه اذن بعض الملامح الأولى لشخصية مسكونة عبر التاريخ بالمروعة:  
المروعة لا تقبل الذل، وتعترف بالتسامح، لكن غضبها السكتن يكون حاضرا  
وطائيا وبها حين تأخذ الأمور دربا لا بد من السعي فيه للدفاع عن  
كرامة وشرف وموقف.. هذا ما يراه جعفر بن علي الحارثي:

لهم صدر سفي يوم بطاحه سجد .. ولي منه ما ضمت عليه الانامل  
وقال ايضا:

تخلصهم اسبقنا شر قسة .. فلينا غواشيها وفيهم صنورها

ولعل الصورة الشعرية الرائعة التي اختارها ابو تمام لجعفر بن علي بن  
اجمل ما ورد في هذا الباب، وتكشف للقارئ، عن مدى الجاذبية الفنية في  
شعر كثيرين من القليل والمغمورين ممن لا يقع القارئ العربي على  
اشعارهم في المختارات الحديثة، وسوف اورد هذه الابيات التي تكشف  
ايضا ان الشعر الذي اختاره ابو تمام في باب الحماسة شعر يتصل بالقيم

### د. صالح الحمارة

والعدو يهدد.. يتعمر مدينتنا ويان يكمل لها ضريبات الموت.  
ان العدو يهدد مدينة بطرس الكبير، مدينة لينين، مدينة بوشكين  
ويستويستسكي ويلوك... مدينتنا ذات التقاليد العريقة في الثقافة والعمل  
المثري، يهددها بالوت والدمار.

كل ابناء ليننغراد يقتلني الرعب والهلع حين افكر ان مدينتنا، مدينتي  
سوف تداس باقدام الغزاة، فحياتي كلها ارتبطت بليننغراد. في ليننغراد  
اصبحت شاعرة، وليننغراد هي الانفاس التي ترددها روحي.  
ففي هذه اللحظة، فانا ككل واحد منكم اتسك بالايام الذي لا يتزعزع  
بان ليننغراد سوف لن ترضخ للغاشقة، وان هذا الايمان ليزداد في اعالي  
حيث ارى نساء ليننغراد يدافعن عن مدينتن بشجاعة وعقوية ويواصلن  
حياتهن الانسانية العالية.

ان الاجيال القادمة سوف يحفظون الجميل فيقدمون الاحترام والشرف الى  
كل ام عاشت خلال هذه الحرب الوطنية وان انظارهم تتطلع الى نساء ليننغراد  
كما لو ان قوة مغناطيسية قد جذبتها انظار الوطن كله تنجبه الى النساء اللواتي  
وقفن فوق السوروف وفي الازقة بيننا القنابل تنهمر، حملات الخفافات والملاط  
والمناجل مستعدتان للدفاع عن المدينة ضد النار والدمار.

تنجبه الانظار الى النساء اعضاء الدفاع المدني اللواتي يضعن جراح  
القتل التي سقطت المائتي عليهم، ابداء، ان مدينة حضنت وبيت مثل هذه  
النسوة سوف لن تخضع ولن تغلب.

نحن الليننغراديين نواجه المصائب والاطوار ولكننا نعلم علم اليقين ان كل  
الوطن وكل انسان فيه هو معنا، نحن بمشاركتهم بحبهم وبجهدهم مساعدتنا  
ودعمنا، ونحن نشكرهم ونعدهم اننا سنقف ونعمل بقوة ولن نخوننا الشجاعة.

## بذور للزارعين!

روكس بن زائد العزيزي

● الحب الصالح، يجعلنا نجب مملكة، من اجل حبيب يقيم فيها.

●●●●

● الذكاء التحليلي - الذي راج في هذا العصر - هو السر في بلاء البشرية وويلاتها.

●●●●

● تكمل انسانيتنا اذا خططنا - بعد الاعتماد على الله - لاسعاد الاجيال المقبلة.

●●●●

● افسى الوان العبوديات، هي تحول الانسان عبدا لما يملك!

●●●●

● عندما تنسك بحرفية القانون. ونهمل الغاية التي وضع من اجلها القانون، لنسحق بموت مريض لم يحوله لنا طبيب مسؤول!

●●●●

● الذي لا يسخر لعمل الخير - وهو قادر على ذلك - مخلوق خطر على الانسانية!

●●●●

● اعجبني في البؤس الاصلاء انهم اذا ذكروا اعداءهم نغضوا جيوبهم. وقالوا: اقلنا - ولا يقولون اعدائنا - ما حنا قدهم. لكن حنا ما نجدهم. اي انهم خصومنا. لئنا في مستواهم. لكننا لا نجدهم. فقد سبقوا بفطرتهم النقية (جون دالوين) القتل. ليس للانسان قيمة اذا لم يتمكن من مدح عدوه.

●●●●

● اذا كنت لا تسرع لمساعدتي، فما قيمة استنجادي بك؟

●●●●

● لعل شر التجارات، ان تريح جدالا، وتخسر صديقا!

●●●●

● تعود حسن الاصفاء، لكن حكم علك في ما سمعت!..

●●●●

● من حكمة الله السامية اننا نرور هذا الكوكب مرة واحدة، لكي نعيش حياتنا على احسن، واشرف غاية!

●●●●

● تمجيد الابطال من اوجب الواجبات لانهم علمونا الشجاعة، ان لم يخافوا اعظم ما يخاف:

●●●●

● الشائد.

●●●●

● خير برهان على ما تدعو اليه ممكن تحقيقه، هو ان تعارسه بحماسة.

●●●●

● الكذاب الشاب، يصير شيخا كذابا، اما الشاب اللئيم، فانه يزاد خيئا كلما تقدمت به السن!

●●●●

● انت من الاعتياء، ما دمت لم تستدن من احد.

●●●●

● شر المجتمعات هو المجتمع الذي لا تستطيع ان تعيش فيه، ما لم تكذب وتناقق.

●●●●

● اسوا انواع الخلود، هو خلود اخطائنا، التي لم نقبل ان نصححها.

●●●●

● الاضطراب عادة مدمرة لجمال الحياة، واستقرارها.

●●●●

● الحظ للجميع، اما الخلود الادبي والعلمي فهو، لاولئك الذين بذلوا زهرة العمر وريق الشباب، متأسسين كل ما في الحياة من مغريات!

●●●●

● الذي لا يقبل ان يسلم بالحقيقة عند دخولها، لا يحق له ان يجادل في اي موضوع يطرح للبحث.

●●●●

## صمود

العدد (السادس) ١٩٨٩ من مجلة الادب السوفياتية خصص للشاعرة الكبيرة انا اخماتوفا (ANNA AKHMATOVA) (Soviet Literature) للذكرى المئوية على ولادتها وقد ولدت - وكما تقول هي نفسها - في نفس السنة التي ولد فيها شارلي شابان واقيم بباريس برج ايل واحتفلت باريس صيف عام ١٩٨٩ احتفالها المئوي لسقوط البلاستيل. وقد سماني اهل انا لاجل اسم جدتي انا بالفروفا والتي ولدتها من نسل جنكيز خان. اما ابي فكان مهندساً متقاعداً من البحرية الروسية.

ويصدر العدد الخمس حياة الشاعرة بمناسبة العفو الذي صدر عنها من المكتب السياسي في ٢٠/١٠/١٩٨٨ وإعادة الاعتبار للكتابة الكبيرة. وقد اشتهرت الكتابة باعمالها الاكاديمية ودراساتها عن الشاعر الروسي بوشكين، ودراساتها الجديدة لاعمال تولستوي وبوستونسكي فهي استاذة بجانب كونها شاعرة. وقد نالت درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة اكسفورد عام ١٩٦٥. بيد انها تقول "ابداً لا انقطع عن كتابة الشعر لان الشعر يربطني بالزمان وبالناس..."

تقول عن مدينة ليننغراد: وبنية رايت مدينتي... خلال الدومق المنهزمة لقرس القزح... تقول ذلك خلال المحاضر الذي تعرضت له مدينة ليننغراد مدة ٢٩ شهرا وهم ٧.٠٠٠ عماره ومات جوعاً أكثر من نصف مليون انسان ومن القنابل ١٧٠٠٠ - مخلوق.

وقد وجهت الشاعرة في شهر ايلول من عام ١٩٤١ عند بدء المحاصر الحديث التالي بالراديو الى نساء ليننغراد: ايها المواطنين الاعزاء ايها الامهات والزوجات والاخوات في مدينة ليننغراد منذ أكثر من شهر



## الرأي الثقافي

### ليلة حافلة..

قصة: منيرة شريح

كانت خلال شواهد القصور تتراقص مثل اشباح اسطورية تؤدي رقصة جنائزية في ماتم ابي، تنذب فيه عالم الانسان، عندما كنت وجديتي، نجتاز المقبرة مختصين الطريق. الامر الذي ازعجني جدا، بعكس جدتي التي كانت تسير بنفس الخطوات الواثقة التي تسير فيها وسط عالم الاحياء.

لم يكن امامي من حل سوى ان امسك بيد جدتي بقوة، عسانى استمد منها بعض الشجاعة ولأطرد اطفال الاشباح التي اخذت تتراقص امام مخيلتي، وكان املي كبيرا في ان تهاب تلك الاشباح جدتي مثل احياء كثيرين عرفتهم.

صوت حارس المقبرة الاجش يزق في ظلينا الممتدين فوق القصور.

"ستور"

ظننته لأول وهلة يصرخ في الاشباح ليطردوا، ولكن، عندما ردت عليه جدتي عرفت ان هذه الزعقة لنا.

اخيرا جاء الفرج، فتنفست الصعداء حين لففتنا بوابة المقبرة الشرقية حيث عالم الاحياء وحيث يمتد الشارع امامنا مضاه بهيجا.

كانت النسمات التشريعية تحمل معها لآفة برد خفيفة تنبه الناس الى اقتراب حلول الشتاء وتهيؤهم لاستقبال برده ومطره.

تركت بيد جدتي وطرقت من مخيلتي كل الاشباح وربحت استعيد مشاهد ليلتي العجيبة منذ ان وجدت نفسي محبوسة في غرفة صغيرة مع طفلة أخرى وعجوزين، وما اثار غصبي على جدتي التي احسست بانها قد تخلت عني، عندما تركتني في هذا المكان، وذهبت هي لتشارك في الحفل...

كان يجب ان اتخلص من سجنى... ولكن كيف؟ هذا ما رحلت استقر له كل ما امك من حيلة يربد ان الفرج جاء فقد فتحت الخدامة الباب علينا، وضعت امام العجوزين صينية فضية كبيرة مليئة بما لذ وطاب من اصناف الحلوى والفطحة... وما ان انشغل العجوزان بالصينية وبما تحويه، حتى تسلكت لجهود حذر من الغرفة.

لم اجد صعوبة في تحديد اتجاهي، ذلك انه لم يكن علي سوى ان اتبع خطوط الضوء الممتدة عبر الرواق وصوت البهجة المنتشر صداما في اجوائه.

وقفت ماثمة بما تراه عيني.

كانت الصالة الواسعة تتلأل بالضوء الثريث الضخمه بينما تتلأل نحور النساء ولذائن بالحي والجواهر.

كان منظرها مدمشا وغير مالوف بلقنسية في فاين هؤلاء النسوة الكشفت عن ازرعهن وصنورهن من اولئك الملقعات بالسواد من اعالي رؤوسهن وحتى اذخمن اقداهن والوالوات كثيرا ما قابلتني وجديتي في الاسواق والشوارع؟

وبماقرت سرعة ما بين جو الصلاة المتلافي البهيج، وجو الغرفة الكئيبة شعرت كم كنت مغبوة... وقررت ان لا احرص نفسي متعة التفرج على النساء في لوهون ورجهون... وقد بدون جملات جدا، تحت اضواء الثريات وتوهج المكس حول اعناقهن.

خبات نفسي خلف الستارة الارجوانية المضمومة من منتصفها بريم ذهب مما اتاح في مد راسي للتفرج في الوقت نفسه.

وشعرت بالفرح يغمرني انا ايضا وربحت انبسم لضحكات النسوة، واضحك لوشوشاتهن المكرة، واقهقه لتكلمهن التي تثر في عاصفة من الضحك على الرغم من اني لم افهم تماما معناها، والتي كانت تترك في نفسي ايضا شعورا ميمها بالاشياء.

لحظت الفرج دائما قصيرة، وهكذا امسكت بي الخدامة ثم اعادتني الى الغرفة التي اصبحت اكرهها بشدة.

فد احم العجوزين بصينية الحلوى قريبا مني ثم طلب مني بلهجة امره ان اكل منها ما ارجب من الحلوى.

كان منظر الحلوى شيئا وكنت ارجب فعلا في تناول شيء منها... ولكن رغبة شائعة تلبستني... ولذلك رفعت الاصابع لاوامر العجوز، حتى ولو كنت هذه الاوامر لنذية ومستهناة.

عندما يش العجوز من ترغيبي باكل الحلوى قام مع العجوز الآخر واديا الصلاة... فوجدتها فرصة للهرب ولكن كانت تحول بيني وبين ذلك مشكلة انه يتعين علي ان اردت ان اترك الغرفة، ان امر امام العجوزين ومع انهما لم يستطيعا ان يفعلوا اي شيء وهما مصليان... ولكنني كنت اعرف انه لا يجوز ان تمر من امام المصلين ولذلك جلست حزينه لفشي في الهروب، وربحت انظر بغيظ الى العجوزين اللذين راحا يصلين بصوت مرتفع، بيون نشازا بالمقابلة مع صوت ابي الجميل.

لم يبق امامي سوى ان استمع الى صوت نفسي وهي ترغيبي في تناول شيء من الحلوى، ولم يكن في ان اطيع هذه المرة سوى نفسي... وهكذا التهمت وشبهية راقعة نصف الموجود فوق الصينية.

عندما انهي العجوزان صلاتهما جلسا يتحدثان عن امراضهما في حين غلا شخير الطفلة.

حين انتهيت بعد دقائق احسست بانني محاصرة وان هذا الحصار بلا نهاية، اما العجوزان فبعد ان تحدثا عن امرائهما اخذا بذكران اصدعاهما الذين فارقوا الحياة... وخطر في فكري... لماذا لا يموت هذان العجوزان قريبا ثمهما... ولكني سرعان ما شعرت بالخلج من نفسي لهذه الفكرة الشريرة.

اخيرا لم يجد العجوزان شيئا آخر سوى النساء ليتحدثا عنه وهذا اضعفت في ذهني فكرة اقيت

نجلحها، فالتحيت من العجوزين وصحت بفرح. اريد ان اذهب الى الحمام!!

تطلع احد العجوزين نحوي بحقن اما الثاني فقد اعترته الحيرة. ثم سال العجوز الطلق العجوز الآخر عن اكون... فقل له "انها طفلة فلسطينية احضرتها جدتها معها" فلخذ بتقصصي بالتفصيل ثم قل بصوت منخفض "هؤلاء المسلمين".

قال العجوز الاول:

اذهبي الى الخدامة وهي تاخذك الى الحمام.

فهرت من فوري لا الى الخدامة وانما الى الصلاة مبشرة حيث الاضواء لتحيل ليها الى نهار.

اقتربت بحدن لئلا يشعر بي احد ثم اخذتا ثلثية بين طيات الستارة الارجوانية، ورحت اطل براسي واتفرج باستمتاع كبير.

في صدر الصلاة كنت تجلس مغنية بديئة لها وجه جميل وشعر اشقر طويل، كان صوتها عذبا، احسست به ينسل الى داخلي بنعومة فيصير في "حزنا رقيقا، وخاصة ان كلمات الاغنية كانت تحدثني عن واحدة وقفت طويلا تحت المطر، تنتظر قدوم الاحباب الذين لم ياتوا. وشعرت بحزن حقيقي تجاه تلك المرأة ذلك انها لا بد وان تكون قد تبللت من قمة راسها وحتى اخصص قدميها، وانه قد اصابها البرد ايضا واصيب بالرشح والانتفوزا.

وتنهدت الى شرودي، وافكاري التي سرحت بعيدا... فلبست علي ما قلتي لان الغنية كانت تغني هذه المرة اغنية مرحة راقصة، وكانت تصلح الغنية امرأة اخرى تضرب على الدف، ثم قامت النسوة وشكلن حلقة، ورحن بيدين، وليخدحن الحاصل كلما سمعن الغنية تدعو السراء الجميلة الى الديكة والى شيك يدها بيدها.

احدى الشابات مدت يدها الى جدتي، فقلت جدتي ضلحة، ثم سحبت يديها لتاعم عن راسها واخذت تلوح به وهي تقفز قفزات سريعة متلاحقة.

فركت عيني ورحت احقق بدهشة: احقا هذه المرأة الرشيقه التي كانت ترقص بهارة تحسدها عليها الشابات الصغيرات، هي نفسها جدتي؟

ولماني زهو كبير، ورحت اراقب حركتها لكي اتعلم الدبكة مثلها.

كنت جدتي تقدم رجلا وتؤخر رجلا وهي تقفز منتصبة القامة تلوح بديديها بيد، وتمسك باليد الاخرى يد فتاة تدب معها.

كنت جدتي بغيرها في السجني مع العجوزين.

ارطم قدمي بغطاء فتحة المجرى، وكنت اقع لولا اني تمسكت في آخر لحظة فاستنقذت كمية كبيرة من الهواء الرطب وانتشفت.

كانت النسمات التشريعية قد ذهبت بجديتي الى عالم اخر بعيدا كل البعد عن جو الخفلة لقد اعلمتني اني لم اكن عثر تشريعات خلت، يوم ان افقوا على صوت المدافع وهي تطلق نيرانها على بلدتهم، ويوم ان حبيت نور الشمس عنهم ظلمات اليهود... بدلا من الغيمات المشرشات بموسم خصب.

ما زالت تذكر التفاصيل وكأن ما حدث كان يوم امس وليس قبل عشر سنوات. نهضت مبكرة لكي تحزن الحزن على التتور وكان الرجل جيمهم قد انتشروا في الجبال ليصوبوا اليهود عن البلد، وعلى النسوة ان يبقن لهم الزاد قبل ان يرتفع قرص الشمس وسط السماء.

جاعت خلدة ابنة السبع سنوات تجري، كانت مخطوفة اللون تلهي، قالت وهي تحاول ان تتملك: - تقول لك امي اسرعي لكي تخجلني عندما. جاء خبر بان الطلثات اليهودية قد هدمت بيوت الحلة الشرقية فوق رؤوس اهلها.

- من شدة ارتبكي وفرغي... هكذا قالت جدتي فيما بعد - نسيت ان اطفئ التتور، وحملت الحزن القاصيا وامسكت بيد خالده ورحت اجري باتجاه بيت ابنتي ثم كان انفجار هائل، فاحسست بقبلي يهوي بين قدمي. ورحت اجر نفسي جرا الى ان وصلت، وما لبثتني لم اصل... يا الله كم تخشيت لو ان الموت وصلني قبل ان اري ما رايت فبيت ابنتي المكون من طابقين اصبح مقبرة لستين طفلا وامرأة من بينهم ابنتي ام خلدة واخوانها الثلاثة.

احسست بيدها ترتجف بين يدي فهفت بقلق. - جدتي: ما بك؟

اجلست جدتي وهي يتبسم بحزن. - لا شيء يا صغيرتي.

ثم سالتني برهو - هل اكلت من الحلوى

اجبتنا بمرح - طبعاً... لقد كانت لذيدة.

- انها لذيدة لانني انا التي صنعتها.

- لقد عرفت ذلك، ولكن اخبريني هل حقا النساء ناقصات عقل، ولذلك يجب ان الرجل ان لا يأخذوا برايهن وان يصيروا على حقاقتن.

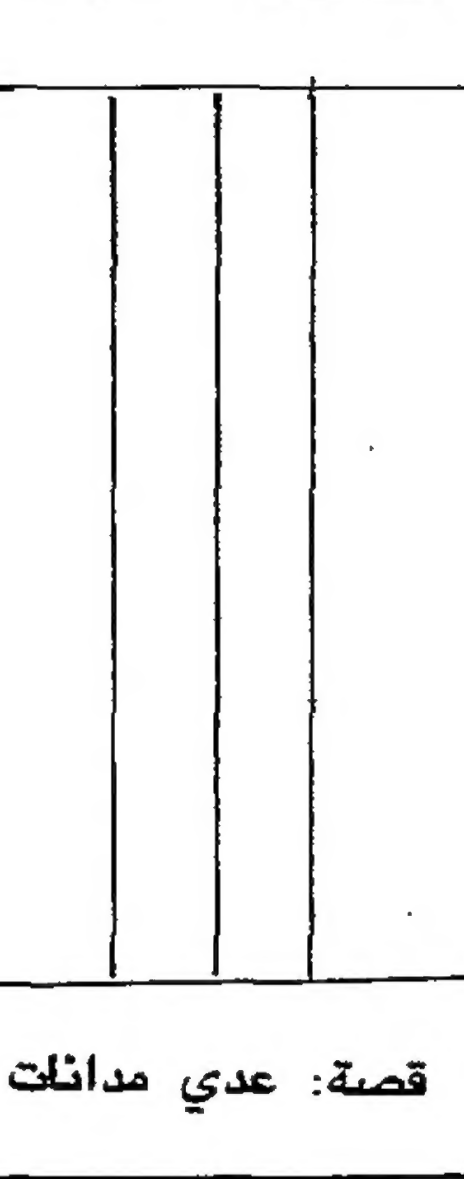
- من قل هذا الكلام.

- العجوزان اللذان كنا في الغرفة.

- انهما يقولان هذا الكلام لانهما عجوزان خرفان. واخذت جدتي تصحك بصوت مرتفع فانتقلت عدوى الضحك الي، ورحت اضحك انا ايضا بسعادة.

لقد كنت ليلة خفلة حقا وقد احسست حينها بالهواء ينقل صدى ضحكنا في الشارع كله.

### الشقة «ع»



قصة: عدي مدائن

لا تختلف الشقة رقم «ع» التي تقع في الجناح الايسر من الطابق الثالث من البناء المصمم للمقام على ارض - كانت خلاد وسط محيط من ابنية، شيدت لاغراض تجارية، غيرها من الابنية في ذات البناء او الابنية المجاورة، ولا يضيء عليها الخلق يحمل ساكنتها وما قد يميزهم عن غيرهم من سكان باقي الشقق.

ينفتح بابها على معبر بطول مترين وعرض متر وستين سم، يقود مباشرة الى صالة على شكل حرف (L) اللاتيني، ويمكن من الصالة ملاحظة الابواب التي تؤدي الى غرفتي النوم الجديتين والحمام والمطبخ والتبليط القديم مساحة الشقة بشكل اجمالي، انها شقة صغيرة على اية حال لا تتعدى مساحتها الثلاثين

لا تقيّد مساحتها في معرفة الكثر عن الاسرة اذ كانت صغيرة لم كبيرة وسواء كانت ذات دخل مدين او روست، ولا بد ان يستند التعيين لامر واحد لتدخل في الصناب عادة، مثل نوعية قطع الاثاث وادوات المطبخ.

ثبت على الجدار اليسر للمعبر علاقة ملايس صغيرة، نحاسية ذات تتومات تزيينية، غير انه لا يوجد عليها قفلة ملايس واحدة، كما ثبت على الجدار المقابل رسم ريك انظر لمطبخي باهت الابواب يضع ضمن اطار خشبي، ويتشابه بمثل هذين، ذوق قاطنهما مع غيرهم، فلا يتكران اثرا خاصا.

غير ان طبقة الجدار التي تغطي المعبر وتتجعد على الحوار لا تشر النظر بل لا تقيّد مساحتها في معرفة الكثر عن الاسرة اذ كانت صغيرة لم كبيرة وسواء كانت ذات دخل مدين او روست، ولا بد ان يستند التعيين لامر واحد لتدخل في الصناب عادة، مثل نوعية قطع الاثاث وادوات المطبخ.

ثبت على الجدار اليسر للمعبر علاقة ملايس صغيرة، نحاسية ذات تتومات تزيينية، غير انه لا يوجد عليها قفلة ملايس واحدة، كما ثبت على الجدار المقابل رسم ريك انظر لمطبخي باهت الابواب يضع ضمن اطار خشبي، ويتشابه بمثل هذين، ذوق قاطنهما مع غيرهم، فلا يتكران اثرا خاصا.

غير ان طبقة الجدار التي تغطي المعبر وتتجعد على الحوار لا تشر النظر بل لا تقيّد مساحتها في معرفة الكثر عن الاسرة اذ كانت صغيرة لم كبيرة وسواء كانت ذات دخل مدين او روست، ولا بد ان يستند التعيين لامر واحد لتدخل في الصناب عادة، مثل نوعية قطع الاثاث وادوات المطبخ.

ثبت على الجدار اليسر للمعبر علاقة ملايس صغيرة، نحاسية ذات تتومات تزيينية، غير انه لا يوجد عليها قفلة ملايس واحدة، كما ثبت على الجدار المقابل رسم ريك انظر لمطبخي باهت الابواب يضع ضمن اطار خشبي، ويتشابه بمثل هذين، ذوق قاطنهما مع غيرهم، فلا يتكران اثرا خاصا.

ولملي اتصور ان الشعر نوع من الوجود والوعي به والشعر ليس مره للواقع وانما هو واقع جديد ومن هنا كان الشعر البردي هو الشعر الذي يعجز امام الواقع فيمكنني بمجردي المحاكاة بكتابة برخاوة او يرسمه بالوان شاحبة ومثل هذا الشعر لا يخلق عالما انه يقترب من النثر وليس النثر عيبا ولكنه معيب لانه عجز عن ان يكون ما يريد فما دام لم يكتب نثرا فهو ان يطمح الى وظيفة الشعر ولانه عجز عن اداء هذه الوظيفة فقد تبرأ منه النثر ايضا.

ومن هنا كانت القصيدة الحقيقية معجزة من نوع ما ومن هنا كان الشعر مهارة فائقة وثقافة عميقة واخلاصا شديدا وكثيرين يطربون قريبا جدا من التراب وتلألئهم هم الذين يطبقون قرب النجوم.

ومنذ فترة ليست بالقصيرة انتابت الشعر العربي حالة من الوجود الشديد بالتجديد المستمر في تنكيك القصيدة وذلك في اعقاب اصدار الذين جربون اقلامهم بحثا عن انفسهم وكثرت البود الشكيلة كل منهم يحاول اللحاق ببرك الابداع واخذت جدتي تصحك بصوت مرتفع فانتقلت عدوى الضحك الي، ورحت اضحك انا ايضا بسعادة.

لقد كنت ليلة خفلة حقا وقد احسست حينها بالهواء ينقل صدى ضحكنا في الشارع كله.

صرخت بي الموجة حين انطفت فوق الرمل وفي عيني الصبغة صارت ماء اهرب يا هذا الشاعر مقتله المنة... (عواصف القلب، ٧)

وتبعث الاقتباس في النفس. خصصت الصالة للاستقبال والحمام الضيوف معا، فتصميمها يسمي بذلك، تبدو ماثلة الضيوف منزوية مهمله كانها وضعت هناك لا لضرورة اقتضتها بل لانه فراغ او انسياقا مع ما هو مالوف لدى باقي الناس.

غير ان صالة الجلسات تغطي انطاخا مختلفا، فالقواعد ليست منتظمة كما ينبغي ان تكون عليه كانها حركت من مكانها في واحد من افعال القوضى او الانتفال، وقد تركت صحيفة ميسرة الاوراق على مقعد وصفت اخرى على طاولة الوسط كما ترك كتاب مقعد اخر، ربما كان بحثا في ازمة النظام الرأسمالي كما يوحي عنوانه، والى جنب الكتاب حذاء خال، تلتظ العتيان بسرعة حذاء الطفل بلونه الابيض وحجمه الصغير. حذاء برى لا شأن له بما يحيط به من قوضى.

على مقعد اخر التي يعمل رداء امرأة، كانها خلعت هناك ولم تفكر بلبس ووضع في خزانة ملايسها.

وقد لا يجب البيض امرأة تخلع رداها وتلقي به في اي مكان ثم تخرج. وتأنف النفس اكثر من مرأى طولة الوسط فالتفتان امتلكا باعقاب السجائر وقد تساقط بعضهما على الطاولة نفسها واخطأ رداها بالجار. احل بالتصديق عدد من فئاتين القهوة ترسب فيها مثل القهوة وكرست بعض اعقاب السجائر كما تناثرت بقع من القهوة على المصفر.

مشروعة بل وضرورية لكن ينبغي ان يتبع التجديد في الشكل من المعاناة لا من الحذارة.

ولو ان كل شاعر كان صادقا مع نفسه لا وصلنا الى حد عدم القدرة على فهم بعضنا البعض ولانتمعت الصلة بين الشاعر ومجربوه... والى قصائد اللحار الثقافي حيث ابدأ بالاعتذار للشاعر مدحود عدوان والفاصل يوسف ضمرة عن الاشارة الى القصائد المترجمة واسجل هنا تحفظا على فلسفة ترجمة "الشعر".

"السنوات الغيلة" التي يراها عمر ابوسالم باشة "يلوح في الشعر ابيض" ويتسالم عن احتمال القهر في "خريف العمر" وظاهرة القلق بدت بصمت تعبير اكد اقول عز نظيره بين زملائه الشعراء في هذا العدد وموسيقى شاعرنا الحزينة تتدفق لمشاطرة موقفه الشعوري ايا رقرة الما ردي شهقي

فصيدة طغت عليها النثرة والسردية. واكاد اقول التقديرية... لا ياس من نكتيون، تتنظرون، تشبهون، تدركون دمكم حزنا على اوجاعنا... لبنان من قلب جريح نازف... لا يشعل للشاعر حزنه الاكيد على ما يجري على الساحة اللبنانية ويبقى بحاجة الى المزيد من التجارب الناضجة. والى تطوير طرائقه التعبيرية.

عمر شبانة يحاول في "الرحيل المؤجل" ان يدخلنا في عالمه القلق صراع بين اناه وواقع. خذ كراسي الدماء واتخذ مقعدا، في مصف عرش على صخرة

في نهب الهواه او على سلم نازل نحو كعب السماء... والتناقض يظهر بخرقه لا يثور ضده لان به "شيفوخة" واتخذ شيحا يدعيك صديقا له. وعدوا فوق فيك زورا صديقه جله وتفاخيه متنازلة يصعب ان تزاوج من مواقف القنية والواقعية

لا اصيل الوجداني وتزيينة التناح قد قويتنا بالصورة التي اجوز عليها خياله في ملتح قصيدة. انظر الى التناح فوق غصونه ازهي من الجندي خلف حصونه

ان يضعها كهذا ليس مالوفا ولا مستبها ويترعدا من الاسئلة المحيرة، وبخاصة الكنية الطويلة، فقد استعملت النثر، فالمخدة والشرشف يكدان ذلك دون شك.

في الزاوية اليمنى تلتان استقر على قاعدة خشبية، وضع على قاعدتها جهاز فيديو وعدد من الاشرطة.

الجدار العريض ليس خاليا، فقد ثبتت عليه صورتان لرسمين من اصل فاج كوخ اخذتا كما يبدو من رزانة ووضعتا ضمن اطار وبينهما كنية مؤطرة ايضا كتبت بخط جميل.

موملذا يفيد لورينج الانسان العالم وخضر تقسمه، ويقال الجدار العريض نافذة وسيدة مسئلة الستائر وينتظان احترقت اوراقها وتساقطت.

وتكر غرة النوم الرئيسية الدهشة والضيق في ان واحد ففرقة السرور لم تسو وثرك الغطاء كمكوا على الارض وتتناثرت قطع من ملايس رجل وامراه في زوايا مختلفة. فذاك خف نسائي وتلك تتورة وطعنا ملايس داخلية للمرأة، وهنا فوق الغطاء ينظال رجل وعلى حطة السرير قميص وعلى الحافة الاخرى مناة.

خزانة الملايس مفتوحة ويبدو بوضوح انه لم يبق فيها قطعة ملايس نسائية واحدة في حين ترك فيها بعض قطع ملايس ارجل.

تعلن عن رغبتها في الوجود... هكذا يقولها دين ترمينز وبمباشرة لا اشر للثمن فيها بلهاها ضامرة عن جراح حقيقة ديجيتا في الانتفاضة المايكر واجات تعابيره كدود فعل ليس الا...

ومقاطع على الخوالدة التي لم تكتمل فان معظم صور القصيدة حافلة بالتجنيد الشعري محدث

الحذر النساب واللازم للايقاع وهو الموقف الذي يجعلنا تنعس احيانا ونستيقظ اخرى...

منحتك في لحظة الياس قتيل عرسي الوحيد وسر الفناء وكنت تجوين عمان ليلا وحيدة

واصبحت ظل البنفسج فها اعترفت بانني الذي اشمع لشمع اليك... وفواصله الموسيقى متوازنة ولا ادري كيف زواج بيننا وبين

ارض الاحلام... فلسطين رسم قصتها مصطفى رشيد عثمان "ذات يوم حل في البستان ذا طرخيل" ويبقى مع مراحل قصته الى ان "روحي اقصمت ان تبقى مدى الايام

لا ولم تطغى من الانوار شمع والقصيد مجعلا تدعو القاريء لمراجعتها فقهيها الحق الراعي وصحة البيان ولعلنا نرس لشاعرا بقدرته على النظر واحكامه وطول النفس الذي ادنى الى بعض السقطات... اننا لا نعرف كيف تساوكت الايات مع هذه الصورة

الخطاب والبنية بل وحتى الوزن احيانا مع مطولة ابراهيم المبروقة (الفتى النهر والجندال) بحيث تغني قرامة القصيدة مع قرامة هذا الجزء. وعموما يمكن القول، ان القصائد المعينة في هذا الديوان تلك التي سبقت الاشارة اليها، تمتاز اضافة الى خصوصية قولها، بينائها للموسيقى وبخاصة في استخدام ايقاع يقترب من القافية في نهاية السطر الشعري، فتجيم القصيدة/المقطع متلاحمة كجودة واحدة، مما يعيدنا من القاريء ويؤدي من خصوصيتها ومن تواصلها مع مستقبلها، وفي هذا الاطار يمكن مراقبة خصوصية ادومر استخدام (الالف والهزلة) في نهاية بيتي المقطع الاول، ومن ثم (الدال) في قصيدة اختيار، (والواو والهاء) في "قروي"، واخيرا (الياء) (والياء) في حلم الجنرال.

على اننا وقبل ان نختم هذا الحديث الموجز اشير الى ان الكثير من مقاطع الجزء الرابع من الديوان (ملطات الرحمة) هو اقرب الى الشعر المترجم منه الى شعر ابراهيم، صحيح ان مقولات القصائد فيه متميزة، بل وبمدهش احيانا، ولكن طبيعة القصيدة فيه تذكرنا بالقصائد الجميلة المترجمة من الشعر الاجنبي، بل لا تفتني اياها ان لا اخذنا جزءا منها ونشرناه كما هو

ووقعناه باسم شاعر اجنبي ما، لا احتج احد على ذلك، هي تجربة تحتم في هذا النوع مع الكتابة النثرية ولكني لا اراها تمثل شعر ابراهيم الذي تعرف في الختام اشير الى ان تجربة ابراهيم نصر الله في عواصف القلب "هي تجربة تستحق كل الاحترام والتقدير، وربما تكون احد اوجه الخالص من رتبة وطول القصيدة الغنائية الحديثة في الشعر العربي المعاصر.

وقد بقيت الغرفة الاخرى على حالها وهي لا تحتوي الا على سرير لطفا ويضع مستند من الكرتون صفت ا زاوية ويظهر ان كتيبا محفلت ا واحدا ويضع المطبخ عن غزابة الحلا اكثر، فاقصصون والاكراب المتسد موزعة في كل مكان وكذلك على السرير القارية والتون وقشر البصل وقطر البندورة الدالة وكسر الخبز ويمكن للمرء بقليل من التروى ان يدرك ان رجلا هو الذي قام بكل هذا لانه لا يمكن لامرأة مهما بلغت من الرواعة، ان تترك مطبخها على هذا الحال وان لا تمد لاسرتها رغبة طما واحدة ولو بسيطة.

بيد ان طولة المطبخ قد استعملت للكتابة، فما زالت عذبة ورق على حافتها، ولحم حبر جاف، صمغ امكا ايشم باعقاب السجائر ويضع فلتلين قهوة كما ان سلة المهملات امتلأت بالاوراق المجددة.

غير انه وقفة صبورة ثنائية يكرز اثمن اليه دون قرار واع ويتسك بالوقفة، انها رسالة من الاب لانه كتب، "ولدي الحبيب سامي: انت طفل الا اوان يتسنى لك ان يبق وقت طويل على نهد حقيقة ما جرى، انا نفسي لا استوعب كل اربط فقط ان اصل وفق قيم نبيلة فله كان ذلك سبيلا الى هذا الحد...

## الشعر في الرأي الثقافي

بقلم: محمود ابو عواد

واطن ان الدلاهمة يرثي شاعر بعينه لم يفهم عن خصوصية اول تسفغ فتياته، عن تحسس مواقف قدمه.

الجهات لدى ابراهيم الخطيب اربع تنوزع على "النوى والهوى" "واكثك القلب ليس له جهة مقنة" فالسوار قيد - والشوريد - هـ

الوجود والصدقة اعتراما الكثير من الهزل الكثير من الهزل يجهك الخطيب وانت تتاب

خطواته الشعرية وادعي بان التجربة لديه لم تكتمل فقصوه مهوزن وايقاعه يتقاوت صداد وبجدة واطر ان الصفاء الشعري كان في فقرت الموسيقى

تكتك القصيد الدمى كتبت ولا كتبت وقافاني الاس قبل المسمى

اميرة سهر كمال الداود ما زالد تراوح في موقع المرأة الشرقية والتم تحاول وترتد على الترد... "هل تسبح في ان ايزف عز صدرك"

ويصل بها الامر "لقد استنفذت كبريائي الاكبر"

لا استطيع ان الحق بك اكثر لكننا تعود "فهي والص تومانا" وهو والزمن تومانا لكنهما تقيلاز نهاية القصيدة - ان لم يكن بالبطاعة خطا - لم تكن بالتدور الشعوري المتوقع وتجربة الشعر لديها تفتح بالحرب طريقا، الى

التصنية وقد تركت لليب مهب شج الوحدة العنصرية. لتجربتها الفجة.

واخيرا "الازوين" وشبهوه "الخراب" ليايل الرباعية تتحدث عن تجربة ابياتية بان الله ابداع الكون ونظم طرائقه وحيوة الانسان تلازمه تتدل اسمة في المدارات تقضي ان اسئلة كل شيء منا ياشي

وفي مقاطعه الاخيرة اسفة احاسيسه الانسانية على مجار علاقات الوجود "غيمة تتشمر عارية، تتبال بالزغفران الكري

بضاجعها البرق" ولعل صورة الارض التي اهتزت وبيت وانبتت من كل نذج ببيع لم تغب عن بال شاعرنا وعن وعيه.

وتبقى القصيدة نوعا من التوبية الشعري يعكس قلق صاحبه النفسي والتعبيري وان حمل زحما شعوريا قصرت عنه الفاظه.

اعطالما لنا في اربعة اقسام هي: عواصف القلب، احوال الجنرال، ملطات الرحمة. من القسم الاول نشير الى عدد من القصائد المتوفرة منها قصيدة: (اخبار):

اعد لكم كل هذي الاغاني/كاني غدا ساموت واترك قلبي خلف الجسد/ اعد لكم كل هذي الاغاني/كانا نستندهما للايد.. (٢٨)

وفي قصيدة "قروي": لم تكن صدقة ان تكون من الطين يا امراتي/كركاك البيوت.

ما فارق الدار جدي/الا سمعناه يمس/شيء يوسوس بي: سموت (٥٤)

اما حول الجزء الثاني فاشير الى تميز قصيدة "حلم الجنرال" والتي يقول فيها:

ايها العسكري، حملت بديابة تتمرغ كالكلب قربي فرق لها - وهو دوما يبق - ويخضر قلبي ولا تصاعد ضوء النهار تذكرت ربي قاطعمتها فرجا نصف شعبي.. (٨٢)

ولكن ما يلاحظ في قصائد هذا الجزء هو تشابهها في الاطار العام، في

صرخت بي الموجة حين انطفت فوق الرمل وفي عيني الصبغة صارت ماء اهرب يا هذا الشاعر مقتله المنة... (عواصف القلب، ٧)

تلخص هذه القصيدة/المقطع خصوصية تجربة ابراهيم نصر الله في نيوانه الجديد "عواصف القلب"، والذي يعكس الشاعر فيه اسلوب القصيدة/المقطع لايصال فكرة محددة، بلغة بسيطة تصل درجة المباشرة احيانا، ولكنها تبقى محافظة على شعريتها، فغناها الدلالي، واشير هنا الى ان خصوصية القصيدة/المقطع لا تقوم على الصورة الشعرية قدر اعتماده على مقولتها - فهي اساسا قصيدة خطاب تتعمق حول مقولة واحدة، كلما نجع الشاعر في مفاجأة للتلقي بها وكما صدمته الفكرة، كلما كانت اكثر جمالا وخصوصية، بالطبع لا يعني هذا الموضوع السابق للفكرة، وانما ان تجيء متخفية داخل مجمل القصيدة، ففي المقطع السابق لاحظنا خصوصية/شعرية الفكرة، اذا وصل الشاعر، او اذا احس بالوصول للاستقرار، باليات فهو مقتل بالنسبة له، وما خلق تشابه بين حركة/تصرد الشاعر وبين الوجه التي لا تستطيع اختيار عدم موتها فلانها/الرجل بالنسبة لها هو قدرها الخاص، اما الشاعر فهو القادر على التجاوز والرفض بشكل يحفظ له الحياة.

يشكل هذا المقطع اغنايا ابراهيم نصر الله بحد وافر من القصائد التي

### خصوصية القصيدة

### المقطع في

### «عواصف القلب»

عبد الله رضوان















إِنَّا أَعْلَمُ وَأَدْنَىٰ أَلَيْسَ هَاجِعُونَ











